العنف الزواجي وعلاقته بالشفقة بالذات في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

إعداد

عبير بنت محمد الصبان

أستاذ الصحة النفسية المشارك بقسم علم النفس

كيلة كلية التربية - جامعة أم القرى

٢٠١٩م/١٤٤١هـ

العنف الزواجي وعلاقته بالشفقة بالذات في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

إعـداد

عبير بنت محمد الصبان

أستاذ الصحة النفسية المشارك بقسم علم النفس

كلية التربية - جامعة أم القرى

الملخص :

هدف البحث إلى الكشف عن مستوى العنف الزواجي والشفقة بالذات، والوزن النسبي لأبعاد الشفقة بالذات لدى أفراد عينة البحث ، والعلاقة الارتباطية بين العنف الزواجي والشفقة بالذات، ومعرفة الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة في العنف الزواجي والشفقة بالذات تبعاً لبعض المتغيرات الديموجرافية، واختلاف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على الشفقة بالذات، وتكونت العينة من (٧٢٠) زوج وزوجة، منهم (٣٢٤) زوج، و(٣٩٦) زوجة سعوديين ومصريين، واعتمدت الباحثة للتحقق من هذه الأهداف على مقياس العنف الزواجي نسخة (للزوج، الزوجة) من إعدادها، ومقياس الشفقة بالذات إعداد (Neff ,2003) تعريب عبدالرحمن؛ العمري؛ العاسمي والضبع (٢٠١٥)، وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية بين محاور مقياس العنف الزواجي وبعض محاور مقياس الشفقة بالذات "الرحمة بالذات، الإنسانية العامة، اليقظة العقلية" عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، (٠,٠٥)، ووجود علاقة ارتباطية طردية بين محاور مقياس العنف الزواجي وبعض محاور مقياس الشفقة بالذات "الحكم الذاتي، العزلة، الإفراط في التوحد" عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، (٠,٠٥)، كما تم التوصل إلى أن الأزواج كان العنف لديهم أكثر من الزوجات، والسعوديين كان العنف لديهم أكثر من المصريين، ووجدت فروق بين درجات أفراد العينة في العنف الزواجي تبعا لمتغير المستوى التعليمي لصالح المستوى الأقل في التعليم، ولمتغير عدد سنوات الزواج لصالح مدة الزواج الأقل، ومتغير الدخل الشهري لصالح ذوي الدخل المنخفض، وبالنسبة لمتغير الشفقة بالذات نجد أنها كانت أعلي لدى الزوجات من الأزواج، وعند عينة المصريين أكثر من السعوديين، ووجدت فروق بين درجات أفراد العينة في الشفقة بالذات تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لصالح الحاصلين على الشهادة الجامعية ولمتغير عدد سنوات الزواج لصالح سنوات الزواج ١٥سنة فأكثر، ومتغير الدخل الشهري لصالح ذوي الدخل الشهري المرتفع، كما أن مستوى التعليم كان من أكثر العوامل المؤثرة على الشفقة بالذات بنسبة (٨٥%)، يليه العلاقة الزوجية بنسبة (٧٤,١%)، ثم عدد سنوات الزواج بنسبة (٦٨,١%)، وفي المرتبة الأخيرة صلة القرابة بنسبة (٦٢,٧%).

الكلمات المفتاحية : العنف الزواجي- الشفقة بالذات.

Spousal Violence and its Relation to Self-Compassion in Light of Some Demographic Variables

Abstract

This study aimed to reveal the relationship between marital violence and self-Compassion, and to specify the differences in spousal violence and self-Compassion, in accordance to some demographic variables. In addition, the study considered the variation in the influencing factors contribution rate to self-Compassion. The study sample included (720) husbands and wives of Saudi and Egyptian spouses, consisting of (324) husbands and (396) wives. To realize the study's objectives, the researcher developed and used the spousal violence scale with distinct husband and wife versions. The self-Compassion scale (Neff, 2003) was also used, translated to Arabic by Abd Al-Rahman, Ali Al-Amri, Al-Asmi and Al-Dabae (2015). The results indicated a negative relation between the factors of the spousal violence scale and some of the self-Compassion scale factors including self-mercy, general humanity and mental alertness with a significance level (0,01), (0,05). On the other hand, a positive correlation was found between the factors of the spousal violence scale and other self- Compassion factors including autonomy, isolation and excessive autism, with a significance level (0,01), (0,05). The results also indicated that husbands were more violent than wives, and Saudis were more violent than Egyptian. Differences were found in violence scores among respondent couples depending on their education level in favour of the lower level of education. Differences dependent on the number of marriage years were also noticed in favour of shorter marriage periods. In addition, couples' monthly income also affected the violence scores in favour of low income couples. With respect to the self-Compassion, high scores were noticed among wives compared to husbands. Egyptian respondents scored higher self-Compassion scores compared to Saudis. There were differences in self-Compassion scores depending on respondents' educational levels in favour to respondents who holding Master and PhD degrees. Self-Compassion score differences were also found depending on the number of marriage years in favour to fifteen years marriage old and more and the monthly income variable in favour of high income couples. Educational level was the most influencing factors on self-Compassion with (85%), followed by the martial relationship with (74,1%), the number of marriage years (68.1%) and finally, the least influencing factor was kinship relationship (62,7%).

Keywords: Spousal Violence – Self-Compassion.

مقدمة:

تعددت أنواع العنف الذي قد يتعرض له أفراد الأسرة الصغيرة الزوجة أو الزوج أو الأبناء وأحد هذه الأنواع هو العنف الزواجي الذي يتسبب فيه إيذاء أحد الشريكين للآخر مما يؤدي الى آثار ضارة للطرف المُعَنَف ومن يعيش معه في منزل واحد.

وقد يؤثر العنف الزواجي على الصحة النفسية للزوجين وعلى سلوكهم نتيجة الخلافات المستمرة وضعف العلاقة بينهما. فقد أشار Krause; Roberts; VanderEnde; Schuler and Yount (2015) إلى أن العنف الذي يسود العلاقات الحميمة له تأثير بالغ على صحة الزوجات بشكل عام، وتوصل أبو جبل (٢٠١٧) الى أن المُعَنَف لا يرضى عن حياته وقد يصاب بالمرض النفسي كالاكتئاب.

وذكر Shameem and Shazia (2018); Rafi أن العنف الذي تتعرض له الزوجة يعتبر مشكلة خطيرة لكافة الطبقات الاجتماعية والاقتصادية والتي تعتبر أن التعريف المحدد لدور الرجل والمرأة في المجتمع يعزز الإحساس بالدونية للمرأة، فهناك حاجة ماسة الى تعديل المدركات الخاصة بالعنف من خلال التغيير في السياسة التعليمية.

ونجد أن الأعرف التقليدية الخاصة بالجانب الذكوري في بعض المجتمعات نتيجة التنشئة الاجتماعية ترتبط بشكل إيجابي بالعنف البدني الموجه من الزوج نحو الزوجة (Cheung & Choi ,2016)، (عبيد ،٢٠١٦).

وفي مجتمعات أخرى تتعرض العديد من الزوجات للمعاملة القاسية من الأزواج مما يؤدي الى وفاتهن، ويؤثر العنف على كافة الطبقات الاجتماعية الذي يتمثل في العنف البدني والنفسي والجنسي (Oluremi,2016).

ويلاحظ أن ظاهرة العنف بين الزوجين انتشرت في كثير من دول العالم وتناولها الباحثين من زوايا وتخصصات مختلفة كدراسات زين الدين (٢٠١٧); Aviad; Jin; Yang & Feldman (2017) Yucel (2018) Karim & Swahnberg (2018); Haviv; Shagan & Shushan (2018); ; Murshid & Murshid, (2018); Haack; Pressi & Falcke (2018) ; Begiato (2018) ; وغيرها من الأبحاث التي من الملاحظ أنها كانت تهتم بالعنف الموجه من الزوج نحو الزوجة مثل دراسة ; Rafi et al. (2018) سليمان (٢٠١٨)، والقرني (٢٠٠٨). وفي المقابل نجد أن الدراسات التي تناولت العنف الموجه من الزوجة نحو الزوج نادرة على حد علم الباحثة.

كما أشار الأنور (٢٠١٥) أنه من النادر أن نقرأ عن عنف المرأة نحو الرجل وعلى الرغم من ذلك فالمرأة إنسان قد تتصرف بقسوة وعنف عندما تتعرض للإهانة أو الضرب أو الجرح العاطفي من جانب الرجل.

وفي ذلك ذكر الصاوي (٢٠٠٥) أن هناك عنفاً نحو الرجل بشكل عام في ممارسات الحياة العامة وعلى الزوج بصفة خاصة مثل ارتكاب بعض الجرائم نحو الزوج حيث كشف المرصد الصحفي بملتقى الحوار الوطني للتنمية وحقوق الإنسان عن ارتكاب (١١١) جريمة عنف نحو الرجل، إضافة إلى ممارسة العنف عليه من الزوجة كهجر بعض الزوجات لأزواجهن مما يدفع بهم الى الصمت السلبي والتجاهل واللامبالاة والعناد.

وتوصل Aviad et al. (2018) إلى أنه يتم إدراك السلوك العنيف للزوجة باعتباره مبرراً بدرجة أكبر من الخاص بالزوج، ويتم إدراك السلوك العنيف للزوج باعتباره أكثر حدة من جانب الزوجة مقارنة بالزوج.

ويذكر Carpenter (2017) أنه من حق الرجل أن يحظى بالحماية ضد الانتهاكات حيث أن تناول العنف القائم علي أساس النوع والموجه نحو الزوجة يعد جزء لا يتجزأ من الاهتمام بأشكال العنف الموجه نحو الزوج المعرض لخطر أو ضرر ما.

كما أن هناك بعض الزوجات يقمن بضرب أزواجهن كما ذكر الصاوي (٢٠٠٥) أنه لا يقتصر ضرب الزوجات لأزواجهن على المنطقة العربية حيث تراوحت نسبة الأزواج المضروبين بين (٢٣% إلى ٢٨%) ويبدو أنها ظاهرة عالمية فنجد في الهند كانت نسبة الأزواج المضروبين (١١%)، وفي بريطانيا (١٧%)، وفي أمريكا (٢٣%)، وتبين أن النسب الأعلى تكون في الأحياء الراقية والطبقات الاجتماعية الأعلى بينما كانت النسبة أقل في الأحياء الشعبية (١٨%).

تعد إساءة معاملة الشريك مشكلة مهمة تتعلق بالصحة النفسية وترتبط بعدد من الاستجابات العاطفية السلبية مثل إلقاء اللوم على النفس، والإصابة بالاكتئاب والقلق واضطراب ما بعد الصدمة والانتحار. (Miki , Learman,. Pulliam & Mindfulness ,2015) ويمكن أن تتحسن الاستجابات العاطفية والصحة النفسية للزوجات الذين عانوا من الصدمات باستخدام استراتيجية الشفقة بالذات (MSC) كأسلوب شفاء لأولئك الذين لديهم خبرات مع العنف (Miki et al. ,2015).

وفي ذلك ترى الباحثة أن العنف الزواجي قد يقلل من مستوى الشفقة بالذات والرحمة بها لدى الشخص المُعَنَف، وقد يزداد الأمر صعوبة بقسوته على ذاته والميل الى العزلة وربما الاكتئاب. ويشير الى ذلك ليون (Lyon ,2015) ، والزعبي (٢٠١٥) اللذان توصلا إلى سلبية العلاقة بين الشفقة بالذات والإحساس بالوحدة، والاكتئاب.

وتذكر Dzwonkowska and Lykus (2015) أن الشفقة بالذات ترتبط بالتنظيم الأفضل للانفعالات السلبية. وأن التعرض للإيذاء يؤدي الى زيادة عدم التوافق النفسي، كما أن تطور الشفقة بالذات طريقة جيدة للتعافي من الخبرات السيئة والحماية من الخبرات السلبية المستقبلية (Játiva and Cerezo ,2014) ، وأشارت زهران (٢٠١١) أن العنف يؤدي إلى تشتت مفهوم الذات وانخفاض تقديرها مما يؤدي إلى تحقيرها والشعور بعدم القيمة. في ضوء ذلك يتناول البحث الحالي العنف الزواجي وعلاقته بالشفقة بالذات في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية.

مشكلة البحث:

تزايدت حالات العنف بين الزوجين سواء كان العنف الموجه من الزوج نحو الزوجة وهو الأكثر انتشاراً في المجتمعات أو الموجه من الزوجة الى الزوج. ويشير في ذلك بوعيشة وبولسنان (٢٠١٥) بأن العنف الزواجي منتشر لأفراد العينة في الجزائر بنسبة (٧٠%). وبالرغم من هذه النتيجة لا يتم الإفصاح عن العنف بالصورة الحقيقية لأسباب مختلفة منها الخصوصية الأسرية. ويؤكد ذلك ما توصل إليه كرادشة (٢٠١٧) بأن إجابات الزوجات تشير الى رغبتهن في عدم تدخل الآخرين فيما يتعرضن له من عنف وأن هذه المسألة أسرية. وأشارت زين الدين (٢٠١٧) في ذلك إلى ارتفاع مستوى العنف الزواجي لدى الطالبات المتزوجات في جامعة أم القرى بنسبة (٢٣%).

وذكر Haack et al. (2018) أن العنف الزواجي ظاهرة مركبة ومعقدة تستحق الاهتمام والانتباه بسبب انتشارها على نطاق واسع، ويؤثر العنف على انفعالات وسلوكيات الزوجين، ويعتبر العنف الانفعالي أكثر الأنماط شيوعا، وهذا ما توصل إليه(Begiato (2018); Jin et al. (2017 وقد يمتد تأثير ذلك على الأبناء فيتسموا بالعنف في حياتهم المستقبلية.

قد يساعد العنف الزواجي في زيادة عدم الرضا بالحياة الزوجية للطرفين مما قد يؤدي الى عدم استقرارها وينتهي الحال بالانفصال بينهما، وهذا ما توصل اليه Yucel (2018) من أن الأزواج الذين أشاروا الى حدوث عنف بينهما كانوا يشعرون بالرضا عن حياتهم الزوجية بدرجة أقل من الذين أشاروا إلى عدم حدوث العنف.

وأشار Oluremi (2016) إلى أن مستويات العنف نحو الزوجة تتزايد، ففي اليوم الواحد تتعرض كل امرأتان من ثلاثة للعنف داخل الأسرة ولا يفصحن عن تعرضهن للعنف بسبب الخجل من عدم نجاح الحياة الزوجية أو الخوف من الطلاق عند البعض. وفي ذلك توصلت بسيوني (٢٠١٨) الى انتشار العنف الزواجي نحو المرأة القيادية بالجامعات السعودية بنسبة (١٣%).

كما توصل Hassan (2018) إلى أن العنف الزواجي يرتبط باضطرابات الصحة النفسية للزوجة المعنفه. وتوصل عبد الحفيظ (٢٠١٨) الى أن سوء التوافق الزواجي يؤدي لظهور بعض الأعراض المرضية لدى الزوجة المعنفه وأهمها القلق.

وأشار Malik and Nadda (2019) إلى أنه دائماً ما تهتم الأبحاث في كافة انحاء العالم بحالات الانتهاك التي تتعرض لها الزوجة ونادرا ما يتم الاهتمام بالعنف الذي يتم ممارسته نحو الزوج، وهذا يتطلب إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية الخاصة بالعنف القائم على أساس النوع والموجه نحو الزوج.

وأوصى Aviad et al. (2018) بضرورة الاهتمام بدراسة عامل العنف والتمييز الخاص بالنوع الموجه نحو الذكور. وذكر الأنور (٢٠١٥) أنه من حق الزوجة استخدام العنف المضاد في مواجهة عنف الزوج دفاعاً عن النفس ضد أي قهر أو ظلم أو اغتصاب.

وأوصت العبيدي (٢٠١٧) بضرورة إجراء دراسة تتناول علاقة الشفقة بالذات بمتغيرات نفسية وتربوية، كما أوصى Lyon (2015) بضرورة الاهتمام بإجراء مزيد من الابحاث فيما يتعلق بشفقة الذات باعتبارها أداة تنبؤ محتملة وعلاج.

وأشار القرني (٢٠٠٨) إلى أن الكدر الزواجي يؤثر سلبياً على الزوجين نتيجة ضعف المودة والحب بينهما وسوء العلاقة مما يؤدي إلى معاناة الأسرة وضياع الأبناء.

وبناء على ما تقدم تتحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١. ما مستوى العنف الزواجي والشفقة بالذات لدى أفراد عينة البحث ؟
٢. ما الوزن النسبي لأبعاد الشفقة بالذات لدى أفراد عينة البحث ؟
٣. ما العلاقة بين العنف الزواجي والشفقة بالذات لدى أفراد عينة البحث ؟

٤. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في العنف الزواجي تبعاً لمتغيرات البحث (الجنس، الجنسي، المستوى التعليمي، عدد سنوات الزواج، الدخل الشهري) ؟
٥. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الشفقة بالذات تبعا لمتغيرات البحث (الجنس، الجنسي، المستوى التعليمي، عدد سنوات الزواج، الدخل الشهري)؟
٦. هل تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على الشفقة بالذات؟

أهـداف البـحث:

هدفت الباحثة من دراستها الوقوف على واقع الحياة الزوجية وما يشوبها من عنف يهدد أمنها واستقرارها ومعرفة علاقة الشفقة بالذات كأحد المتغيرات الإيجابية في الصحة النفسية وذلك يتحدد بالكشف عن:

١. مستوى العنف الزواجي والشفقة بالذات لدى أفراد عينة البحث.
٢. الوزن النسبي لأبعاد الشفقة بالذات لدى أفراد عينة البحث.
٣. طبيعة العلاقة الارتباطية بين العنف الزواجي والشفقة بالذات.
٤. الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة في العنف الزواجي تبعاً لمتغيرات البحث (الجنس، الجنسي، المستوى التعليمي، عدد سنوات الزواج، الدخل الشهري).
٥. الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة في الشفقة بالذات تبعا لمتغيرات البحث (الجنس، الجنسي، المستوى التعليمي، عدد سنوات الزواج، الدخل الشهري).
٦. اختلاف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على الشفقة بالذات.

أهميـة البحـث:

تظهر أهمية البحث النظرية والتطبيقية في:

- إلقاء مزيد من الضوء على تحديد مفهوم العنف الزواجي والشفقة بالذات.
- إعداد مقياس العنف الزواجي ويشمل نسخة للزوج وأخرى للزوجة، وبالتالي يمكن استخدامه في المجتمع السعودي.
- الآثار النفسية والاجتماعية السيئة التي تنتج عن العنف الزواجي على كلا من الزوجة والزوج والأبناء، حيث أكدت المليجي (٢٠١٣) أن العنف الزواجي يؤثر على الأبناء وشخصياتهم فحين يكبر الذكور يعاملون زوجاتهم بالعنف والضرب، والإناث يستدخلن الشعور بذلة النساء ومهانتهن فيسكتن على الضرب والمهانة من الزوج حتى إذا كان بدون حق.
- الأبناء شريحة مهمة في كل مجتمع وسوء العلاقة بين الزوجين قد تؤثر سلباً عليهم، وفي ذلك أوصى القرني (٢٠٠٨) بضرورة التواصل الحسن بين الزوجين وإحساس كل منهما بالتقبل لأن ذلك له تأثير بالغ على الأبناء، مع ضرورة تجنب النقد اللاذع والألفاظ الجارحة والعنف والسلوك السلبي بين الزوجين، ولابد من قيام كل منهما بدوره ومسؤولياته بالتعاون مع الآخر.
- يعتبر متغير الشفقة بالذات من عناصر الصحة النفسية التي تخفف على الذات لومها عندما تتعرض لخبرة عنيفة.

- قلة الدراسات التي تناولت العنف نحو الزوج أو الزوجة معاً وارتباطهما بالشفقة بالذات على حد علم الباحثة.
- إجراء برامج إرشادية للتخفيف من حدة العنف الأسري والزواجي، وبرامج أخرى لتنمية الشفقة بالذات لدى الأزواج.

مصطلحات البحث:

العنف الزواجي (Spousal Violence): تعرف الباحثة العنف الزواجي بأنه: "إيذاء الشريك الآخر في الحياة الزوجية نفسياً أو جسدياً أو جنسياً وإهماله عاطفياً وتوجيه الإهانة إليه والتقليل من شأنه وتحطيم ثقته بنفسه، وعدم الشعور بالأمن والراحة معه".

ويُعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من خلال تطبيق مقياس العنف الزواجي إعداد الباحثة.

الشفقة بالذات (Self-Compassion): عرفت نيف Neff (2003) مفهوم الشفقة بالذات بأنه "اتجاه إيجابي نحو الذات في المواقف المؤلمة أو في مواقف الفشل ينطوي على اللطف بالذات وعلى عدم الانتقاد الشديد لها وفهم خبراتها كجزء من الخبرة التي يعانيها اغلب الناس ومعالجة المشاعر المؤلمة في وعي وبعقل منفتح" (العبيدي، ٢٠١٧).

ويُعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من خلال تطبيق مقياس الشفقة بالذات إعداد نيف Neff (2003) تعريب عبدالرحمن؛ العمري؛ العاسمي ؛والضبع (٢٠١٥).

حـدود البحـث:

١. الحدود المكانية: تم تطبيق مقاييس البحث على العينة من خلال التوزيع الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي والقوائم البريدية.
٢. الحدود البشرية: تكونت من عينة عددها (٧٢٠) من الأزواج والزوجات السعوديين والمصريين.
٣. الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٣٩_ ١٤٤٠هـ.
٤. الحدود الإجرائية: استخدمت الباحثة مقياس العنف الزواجي ، ومقياس الشفقة بالذات.

الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع متغيرات وأهداف البحث وهي: معاملات الارتباط، اختبار (ت) t-test، وتحليل التباين أحادي الاتجاه، واختبار شيفيه للمقارنات المتعددة.

الإطار النظري:

أولاً: العنف الزواجي

تعتبر الأسرة مصدر الأمان النفسي والدفء العاطفي لكل فرد فيها، إلا أن الخلافات بين الأزواج قد تفكك وحدتها وتزعزع أمنها، كنتيجة لممارسة العنف داخلها (جدو،٢٠١٧).

وتذكر عبدالعزيز (٢٠١٣) ان العنف الزواجي هو أشهر أنواع العنف وأوسعها انتشارا في المجتمعات، وأن الزوجة هي الضحية الأولى يأتي بعدها الأولاد من الجنسين، وعلى الرغم من أن مشكلة العنف الزواجي الذي تتعرض له النساء في المجتمع السعودي ليست أمرا طارئا أو جديدا، إلا أن ارتفاع نسبة وقوعه وتعدد أشكاله

في الوقت الحاضر، يجعل من البحث في الموضوع وتحليل هذه الظاهرة الاجتماعية من جانب مختلف التخصصات ضرورة ملحة للتحرك بصفة سريعة لإصلاح ما يمكن اصلاحه.

ويعد سلوك العنف في العلاقات الزوجية ظاهرة نفسية اجتماعية غير سوية بغض النظر عن الطبقة الاجتماعية والاقتصادية، أو الانتماءات الدينية والخلفية الثقافية، وقد يصدر العنف من الزوج الذي يجدر به الاهتمام بالزوجة وتلبية رغباتها أو من الزوجة التي تعتبر مصدر الحب والراعية لشؤون الأسرة، فتتأثر الأسرة ويتمزق كيانها، سواء كان العنف موجه من الزوج نحو الزوجة أو من الزوجة تجاه الزوج (عنو،٢٠١١).

يُعَرف الشرع وقازان (٢٠١٧، ٢٢) العنف نحو الزوجة بأنه "أفعال عنيفة تُمارس بشكل مقصود تجاه الزوجة من قبل زوجها، ويكون ناتجاً عن استعماله المتعمد للقوة بحيث يؤدّي إلى إيذاء الزوجة جسدياً أو نفسياً أو لفظياً".

في حين يُعرفه "الأفعال والممارسات العنيفة التي تقع على المرأة المتزوجة بشكل متعمد أو استثنائي من طرف الزوج والتي تتسبب في حدوث أضرار نفسية أو جسدية أو جنسية بما في ذلك الاعتداء الجسدي والممارسات الجنسية القسرية والإيذاء النفسي وسلوكيات السيطرة" (عبيد ،٢٠١٦، ٢٥١).

بينما يُعرف العنف نحو الزوج بأنه "الفاظ وأفعال وسلوكيات تهديدية وعدوانية تصدر من الزوجة تجاه زوجها وتلحق به ضرراً مادياً ومعنوياً ونفسياً، ويأخذ أشكالاً وصوراً مختلفة" (المدادحة ،٢٠١٩، ١٢٢).

ويُعرف أيضاً بأنه "مجموعة من السلوكيات التي تقوم بها الزوجة في حق زوجها وتسبب له ضررا معنويا ونفسيا، يؤدي إلى المساس برجولته، وجرح كرامته، ويهين كبريائه أمام نفسه وأمام الآخرين" (دشاش،٢٠٠٦، ١٤).

أشكال العنف:

هناك مجموعة من أشكال العنف اللفظي والجسدي والاجتماعي والسياسي والجنسي وغيرها، إلا أنّ العنف اللفظي والجسدي يُعدان من أهم الأشكال الأكثر انتشاراً في المجتمعات بشكل عام، وهما على النحو الآتي:

العنف اللفظي: ويعدّ من أشد أنواع العنف خطراً على الصحة النفسية على الفرد، رغم أنه لا يترك آثاراً ملموسة، ويكون على شكل شتم الزوج أو الزوجة للآخر وإحراجه أمام الآخرين، ونعته بألفاظ بذيئة، وعدم إبداء التقدير والاحترام، والإهمال وعدم الاهتمام بحاجته والسخرية منه ومحاولة التقليل من دوره ومكانته في الاسرة، واستخدام أسلوب التهديد معه. (الشرع وقازان،٢٠١٧، ٢٤).

العنف الجسدي: ويعتبر أكثر أنواع العنف وضوحاً وذلك لإمكانية ملاحظة واكتشاف ما يتركه من اثار وكدمات على جسم المُعنف، ويتمثل في صورة الضرب باليد أو الة حادة، أو القذف بأشياء ، والدفع بعنف، والخنق والبصق، والامساك بعنف وشد الشعر، والحرق والتهديد بالسلاح. (عبد الحفيظ ،٢٠١٨، ١٣٣).

أسباب العنف الزواجي:

ذكر عبد الحفيظ (٢٠١٨) العديد من العوامل المسببة لسلوك العنف الزواجي أهمها:

١. **العوامل البيولوجية**: وهي العنصر الذي يدفع بعض الافراد الى السلوك العدواني، ووجد أن (٧٠%) ممن يعانون من اصابات في الدماغ يستجيبون بعنف لأتفه الأسباب، وكذلك الذين تعرضوا لحوادث بالدماغ من الشراب المسكر، ومدمنون المخدرات، كما أن الأمراض الجسمية واستخدام العقاقير المخدرة يمكن أن يؤدي الى السلوك العدواني.

٢. **العوامل النفسية**: وتتمثل في عدم إشباع حاجات الفرد العاطفية، وعجزه عن التكيف النفسي وقد تؤدي بالتدريج الى الصراع أو عدم الاستقرار الداخلي ومن هذه العوامل:

- الصراعات الزوجية وفقدان مهارات التواصل، والشعور بالنقص وفقد الثقة تدفع للممارسة العنف كنوع من التعويض لمشاعر النقص والاحباط والفشل، العجز عن القيام بالاستجابات المناسبة.
- تعلم سلوك العنف في حال التعرض للضرب في الطفولة أو الاعتياد على مشاهدة الضرب، والنزعة السادية للزوج والتلذذ بتعذيب زوجته والاعتداء عليها، وممارس الجنس بعدها كجزء من العنف.
- النزعة المازوشية لدى الزوجة فتتعمد إثارة غضب الزوج ودفعه الى ضربها وبعد الاعتداء عليها تشعر بالسعادة والنشوة، وتعرض المرأة في طفولتها للعنف من الوالدين أو الاخوة فتتحمل العنف الزواجي كأسلوب للعيش، وإهمال الزوجة لواجباتها المنزلية تجاه زوجها وأطفالها وعدم طاعته مما يثير غضب الزوج (علي،٢٠١٤).

٣. **العوامل الاجتماعية**: التنشئة الاجتماعية التي تقوم على أساس التربية العنيفة تخلق شخصية ضعيفة وغير واثقة، وتعالج الضعف بالعنف في المستقبل.

- بناء الاسرة يكفل سيطرة الرجل فالمجتمع العربي يربي الذكور على استعمال القوة والعنف نحو المرأة لتحقيق السلطة داخل الاسرة، ووجود الأطفال يدفع الزوجة إلى محاولة الحفاظ على الاسرة من التفكك والتحمل من أجلهم.
- عدم وجود بديل أمام الزوجة، فقد يكون ليس لديها دخل فتتحمل الاذى حفاضاً على مصلحة أسرتها، رغبة الزوج في الزواج من أخرى أو الطلاق، مما يجعله يسيء معاملتها بدنياً وجنسياً وعاطفياً، والبطالة وانخفاض الدخل (يمنية،٢٠١٥).

٤. **العوامل الثقافية:** التفاوت في المستوى التعليمي والمؤهلات الدراسية بين الزوجين.

- الجهل وعدم الاحترام المتبادل كعامل أساسي للعنف الأسري، كما أن العنف في الطبقات الاجتماعية العليا قد يعود للحرية الزائدة للمرأة وقد تصل لحد التمرد وعدم الطاعة مما يؤدي الى العنف.
- ضعف الوازع الديني والفهم الخاطئ لمبدأ القوامة (عبد الحفيظ، ٢٠١٨).

ثانياً: الشفقة بالذات

تعد الشفقة بالذات أحد الموضوعات الإيجابية التي تناولتها الصحة النفسية حديثاً، وتعرف بأنها "مفهوم يتضمن ثلاثة أبعاد رئيسية: اللطف بالذات في مقابل الحكم الذاتي، والإنسانية المشتركة في مقابل العزلة، واليقظة العقلية في مقابل الافراط في التوحد". (Neff, 2003a ,224)

وتعرف بأنها "التعامل مع الذات برحمة ولطف وتعاطف عندما تمر بخبرات مؤلمة ومحبطة وإن هذه الخبرات المؤلمة هي جزء من الخبرات التي يمر بها الآخرين، غير مرتبط بوجهة نظر خاصة فضلاً عن معايشة الخبرة المؤلمة بشكل متوازن"(العبيدي، ٢٠١٧، ٤٤).

وترى Dzwonkowska and Lykus (2015) أن الشفقة بالذات اتجاه صحي يختص بقدرة الفرد علي التوافق نحو الذات، ويتكون هذا الاتجاه من الاحساس بالعطف وإدراك الذات، والوعي بالخبرة الذاتية،

والاحساس بالخبرات الإنسانية، وتتسم الشفقة بالذات من الناحية الوظيفية برثاء الذات والاحساس بالأسف مما يؤدي الي سوء التوافق.

وتتضمن الشفقة بالذات "الفهم الواعي للذات، ونظرة الفرد إلى خبراته بأنها تمثل خبرة إنسانية مشتركة بدلاً من انعزالها وابتعادها عن الآخرين، وذلك يساعد الفرد على التعامل الواقعي مع المشكلات من خلال دحض الأفكار والمشاعر السلبية واحداث اتزان متسماً بالانتقاء" (الشربيني، ٢٠١٦، ٨٢).

كما أنها "شكل من أشكال تقبل الذات، حيث يتعامل الفرد بشكل لطيف مع ذاته في الأوقات العصيبة والصعبة، ويتطلب من الفرد الاعتراف من أن المعاناة لا تقتصر عليه وحده، بل أنها تشمل البشرية جميعاً فالعديد من الأفراد يعانون أيضاً ويحاولون التغلب على معاناتهم وتقبل الوضع الراهن" (مختار وأحمد،٢٠١٧، ٧).

وترى الفقي (٢٠١٨،٥٦٠) أنها "معايشة الفرد للخبرة الذاتية السارة أو الأليمة بوعى، وموضوعية، وانفتاح على الخبرات الخارجية، من خلال الحس الإنساني المشترك مع العالم المحيط به وصولًا للرأفة الموضوعية بالذات ، وعدم لومها عند التقصير".

لذلك تعتقد الباحثة أن الأزواج المعنفين اللذين يمتلكون مستوى مرتفع من الشفقة بالذات قد يتعايشون مع خبراتهم المؤلمة ولا يقللون من ذواتهم أكثر من الذين لديهم مستوى منخفض من الشفقة بالذات.

أبعاد الشفقة بالذات:

قسمت Neff (2003b) الشفقة بالذات إلى ثلاثة أبعاد رئيسة، وأشارت أن هذه الأبعاد تتفاعل فيما بينها لخلق إطار وجداني متسامح للعقل ويمكن أن تتسع الشفقة بالذات عندما تحدث معاناة من جانب الفرد وخاصة عندما تكون الظروف الخارجية من الحياة مؤلمة ولا يمكن احتمالها وهذه الأبعاد على النحو التالي:

- اللطف بالذات مقابل الحكم الذاتي: ويشير إلى التفاهم والرفق بالذات في حالة الإحباط والفشل بدلاً من لومها والنقد الذاتي.
- الإنسانية المشتركة مقابل العزلة: أن خبرات الفرد جزء من ما يعانيه معظم الأفراد بدلاً من رؤيتها بشكل منعزل عن الآخرين.
- اليقظة العقلية مقابل الافراط في التوحد: حالة من الوعي المتوازن في رؤية وتحديد الأفكار والمشاعر المؤلمة بدلاً من الإفراط في تحديد المشاعر السلبية للفرد (عليوة، ٢٠١٧).

ومن ثم فإن الشفقة بالذات عملية تشاركية بين الفرد ومجتمعه لأنها خبرة إنسانية مشتركة تقوم على مشاركة الأفراح والأحزان، فلابد من التوازن بين الاعتقادات والانفعالات التي يمر بها الفرد دون مبالغة، فإذا تعارضت انفعالاته مع السياق العام للموقف المعاش، فإن الفرد المتمتع بقدر كبير من التعاطف مع ذاته يكون قادرًا على قمع انفعالاته السلبية وعدم اجترار أفكاره السلبية (الفقي،٢٠١٨). كما أن العطف بالذات يقوى عندما يدرك الفرد معاناة الآخرين، بل والبحث عن سُبل متعددة لمساعدتهم والتخلص مما هم فيه من آلام، لذا فهو يوازن بين احتياجاته الشخصية واحتياجات الآخرين. (Neff, 2003)

الدراسات السابقة:

بعد إطلاع الباحثة على الدراسات التي تناولت متغير العنف الزواجي وجدت دراسات تتصل بطريقة مباشرة وغير مباشرة بموضوع البحث ، أما متغير الشفقة بالذات لم تجد الباحثة دراسات تتصل بطريقة

مباشرة (على حد علم الباحثة) ومعظم ما سيتم عرضه يرتبط بطريقة غير مباشرة بالدراسة وتم عرضهم لاستيضاح طبيعة المتغير.

المحور الأول: الدراسات التي تناولت متغير العنف الزواجي:

أهتم Malik and Nadda (2019) بتحديد مدى العنف القائم علي أساس النوع والموجه نحو الرجل في المناطق الريفية في هاريانا، والخصائص والعلاقات الارتباطية الاجتماعية الديموجرافية للعنف القائم علي أساس النوع والموجه نحو الرجل، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية متعددة المراحل والمكونة من (١٠٠٠) رجل متزوج في المدي العمري من (٢١-٤٩) سنة، وتم إجراء مقابلات شخصية باستخدام المقياس المعدل الخاص بالصراعات، وكان من أهم النتائج تعرض (٥١,٥%) من الرجال للعنف من جانب الزوجات مرة واحدة علي الأقل خلال حياتهم الزوجية، وتعرض (١٠,٥%) منهم للعنف خلال الـ (١٢) شهر الأخيرة، وكان الزوج هو الذي يبدأ بممارسة العنف نحو الزوجة، كما أن الدخل الأسري والمستوي التعليمي الأقل في ظل الطبقات الاجتماعية المتوسطة والمرتفعة بالنسبة للعنف بمثابة عوامل خطر.

قام Rafi et al. (2018) بدراسة هدفت الى تحديد العوامل الدافعة الى ممارسة العنف نحو المرأة، و ما إذا كان تقبل المرأة للعنف يرتبط بشكل سببي بتعرضها له، ومدى تأثير الوضع الاقتصادي والاجتماعي علي تعرضها للعنف، وتكونت العينة من (٣٢٦٥) سيدة متزوجة كانت أعمارهن من (١٥-٤٩) سنة، واستخدمت البيانات التي تم عمل مسح ديموجرافي لها خاص بالصحة (PDHS)، وتم إجراء المقابلات الشخصية معهن بشأن العنف، وتم التوصل الى أن تقبل المرأة للعنف يرجع الى خبرتها في الطفولة داخل منزل الأسرة، والمستوى التعليمي لها وللزوج، وأن العنف يتوسط العلاقة القائمة بين المستوى التعليمي والاجتماعي، والارتقاء بالمستوى الاقتصادي للمرأة عامل فعال ضد الخطر بتعرضها للعنف من الزوج.

قام عبد الحفيظ (٢٠١٨) بدراسة هدف منها التعرف على الصحة النفسية وعلاقتها بسوء التوافق الزواجي لدى الزوجة المعنفه في المجتمع الجزائري، واستخدم عدة مقاييس منها مقياس العنف الزواجي، وطبق البحث على عينة قوامها (٦٠) زوجة معنفة، وأظهرت أهم النتائج أن العنف الزواجي النفسي الأكثر انتشاراً، والأعراض المرضية الأكثر انتشاراً القلق حول الصحة، ووجود علاقة ارتباطية بين العنف الزواجي والأعرض المرضية لدى الزوجة غير المتوافقة زواجيا، وأن سوء التوافق يؤدي لظهور بعض الاعراض المرضية لدى الزوجة المعنفه.

هدفت زين الدين (٢٠١٧) من دراستها التعرف على أنواع العنف الزواجي لدى الطالبات المتزوجات بجامعة أم القرى وعلاقته بالرضا عن الحياة والاضطرابات السيكوسوماتية، ومعرفة أهم العوامل المساهمة في حدوث العنف وتأثير بعض المتغيرات الديموغرافية على حدوث العنف الزواجي، وأجري البحث على عينة قوامها (٤٠٠) طالبة متزوجة، وطبقت عدة مقاييس منها مقياس العنف الزواجي من إعدادها، وتوصلت الى عدة نتائج منها ارتفاع مستوى العنف الزواجي بنسبة (٢٣%)، وأكثر الاضطرابات السيكوسوماتية شيوعا لدى العينة هو التوتر، الاكتئاب، القلق، الحساسية، عدم الكفاية.

درس كلا من Ahnlund; Andersson; Snellman; Sundström and Heimer (2017) العنف الجنسي والبدني والنفسي الموجه نحو المرأة والرجل في المدي العمري ما بين "٦٠- ٧٤"سنة، وأشترك في

هذا البحث (٢٨٠٠) رجل وسيدة في السويد، وتم التوصل إلى تعرض المرأة للعنف بصورة منتظمة ومتكررة بدرجة أكبر من الرجل، وارتبطت عند النساء المشكلات الاقتصادية بالتعرض للعنف، وبالنسبة للرجل ارتبط تدني أو انخفاض الصحة النفسية بالتعرض للعنف.

أما دراسة أبو جبل (٢٠١٧) فكان من أهدافها الكشف عن العلاقة بين العنف الزواجي والرضا عن الحياة والاكتئاب لدى الزوجات في غزة، والكشف عن الفروق في درجات الرضا عن الحياة ودرجات الاكتئاب لدى النساء في غزة تبعاً لدرجة العنف، وعدد سنوات الزواج، تعليم الزوجة والزوج، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة وبلغ عددهن (٢١٤) زوجة، وتم استخدام ثلاثة مقاييس منها مقياس العنف الزوجي وكشف البحث عن العديد من النتائج منها وجود علاقة عكسية بين العنف الزواجي والرضا عن الحياة لدى النساء المعنفات بدرجة منخفضة، ووجود علاقة طردية بين العنف الزواجي والاكتئاب النفسي لدى النساء المعنفات، وعدم وجود فروق في العنف الزواجي لدى النساء المعنفات تعزى لمتغير (عدد سنوات الزواج، تعليم الزوجة والزوج)، ووجود فروق بين العنف الزواجي والرضا عن الحياة والاكتئاب النفسي لدى النساء المعنفات في غزة تعزى لمتغير(الوضع الاقتصادي للأسرة) لصالح النساء المعنفات اللواتي الوضع الاقتصادي لديهن ضعيف.

وناقشت الحياصات (٢٠١٦) أسباب وأشكال العنف نحو الزوجة في المجتمع الأردني، حيث تكون مجتمع البحث من الزوجات المعنفات اللواتي تعرضن للعنف بشكوى رسمية على أزواجهن، ونظراً لصعوبة الوصول إلى مجتمع البحث قامت الباحثة بأخذ عينة قصدية مكونة من (١٥٥) زوجة معنفة لدى دور حماية الأسرة، وكشفت بعض النتائج أهم أسباب ظاهرة العنف وهو تدني دخل الأسرة، وانشغال الزوج في وسائل التواصل الاجتماعي، وتدخل أهل الزوج في الحياة الزوجية للزوجة.

وأهتمت بطيخ (٢٠١٦) بمعرفة العلاقة بين العنف الذي يمارسه الأزواج نحو الزوجات وعلاقته بظهور اضطرابات الشخصية لديهن في مدينة حمص، وتكونت العينة من (١٨٢) امرأة متزوجة، وطبقت الباحثة مقياسين أحدهما العنف الزواجي من إعدادها، وكشفت البحث عن وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين العنف الزوجي واضطرابات الشخصية، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات النساء على مقياس العنف الزوجي وفقا للمستوى التعليمي للمرأة لصالح النساء الجامعيات.

وبحث عبيد (٢٠١٦) عن مصادر العنف الزواجي الممارس على الزوجة حسب التصورات الاجتماعية لعينة من الفتيات الجامعيات، واستعمل الاستمارة كوسيلة لجمع البيانات والتي طبقت على عينة تكونت من (١٤٦) فتاة جامعية واعتمد في البحث على أربعة فرضيات إجرائية ترجع مصادر العنف إلى المجتمع القضيبي، والبنية الجسدية ،والمعتقد الديني السائد، والضغوط الممارسة على الرجل، ومن أهم النتائج التي توصل إليها أن مصادر العنف الممارس على الزوجة كانت لمحور المجتمع القضيبي مبرزا آثار التنشئة الاجتماعية بترسخ فكرة سيادة الجنس الذكوري على الأنثوي ثم الضغوط الاجتماعية كمصدر مولد للعنف.

وهدفت دراسة المعصوابي (٢٠١٥) إلى معرفة العلاقة بين العنف الزواجي نحو الزوجة ومستوى تقبلها والصحة النفسية لدى نساء محافظة غزة، وتكونت عينة البحث من (١٩٢) زوجة تم اختيارهن بالطريقة العنقودية العشوائية، وشملت أدوات البحث ثلاث مقاييس منها مقياس العنف، وتقبل العنف من إعداد الباحثة،

وكان من أهم النتائج عدم وجود فروق دالة تعزى لمتغير عدد سنوات الزواج، وصلة القرابة، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الوضع الاقتصادي المرتفع والمتوسط والضعيف لصالح الوضع الاقتصادي الضعيف.

وتساءلت بوعيشة وبولسنان (٢٠١٥) عن التصورات الاجتماعية للعنف الزواجي على بعض الأسر من المجتمع الجزائري، وتم استخدام استمارة تكونت من ثلاث أسئلة هي: في رأيك ما المقصود بالعنف الزواجي؟ هل تري أن العنف الزواجي يمثل ظاهرة منتشرة في الجزائر؟ ما هي العوامل التي قد تؤدي للعنف الزواجي من وجهة نظرك؟ وذلك على عينة قوامها (٣٠) فرد اختيروا بالطريقة العرضية، وتم التوصل الى أن العنف الزواجي هو ممارسة القوة تجاه المرأة بالدرجة الأولى، ومنتشر بنسبة (٧٠%)، كما أن العامل الاقتصادي يتصدر العوامل المساهمة في ظهور العنف الزواجي.

وهدفت دراسة يمنية (٢٠١٥) إلى معرفة استراتيجيات التعامل الأكثر استخداماً من قبل الزوجة المعنفه والمساهمة في التوافق الزواجي، والكشف عن وجود فروق لعينة الزوجات المعنفات في استخدامهن لاستراتيجيات التعامل باختلاف مدة الزواج ومستوى التوافق الزواجي، وتم تطبيق استبيان التوافق الزواجي واستراتيجيات التعامل على عينة قوامها (٧٠) زوجة ودراسة حالتين طبق عليهن كل من تقنيات الفحص العيادي والاختبار الاسقاطي (TAT)، وتم التوصل إلى عدة نتائج منها وجود فروق في استخدام الزوجات المعنفات لاستراتيجية التقبل لصالح من لهن مدة زواج أكثر من (٢١) سنة.

حاولت إسماعلي (٢٠١٥) معرفة تقدير الذات لدى المرأة ضحية العنف الزوجي من خلال المنهج الإكلينيكي المتمركز حول دراسة الحالة، وتمثلت أدوات البحث في المقابلة نصف موجهة بهدف البحث مع تحليل محتواها ونتائج مقياس تقدير الذات لسميث للحالتين، وكان من أهم النتائج التوصل إلى أن العنف الزوجي يؤثر في انخفاض تقدير الذات لديهما.

تعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت متغير العنف الزواجي:

١. ارتفاع مستوى العنف الزواجي (زين الدين ،٢٠١٧، بوعيشة وبولسنان، ٢٠١٥).
٢. الزوج هو الذي يبدأ بممارسة العنف نحو الزوجة (Malik, and Nadda (2019 ، والمرأة تتعرض للعنف بصورة منتظمة وبدرجة أكبر من الرجل(Ahnlund et al. (2017 ، وأن العنف الزواجي هو ممارسة القوة نحو المرأة بالدرجة الأولى (بوعيشة وبولسنان، ٢٠١٥).
٣. يتعرض الرجال للعنف من جانب الزوجات خلال حياتهم الزوجية. (Malik and Nadda (2019 ، وارتبط تدني الصحة النفسية بالتعرض للعنف بالنسبة للرجل. (Ahnlund et al. ,2017) .
٤. المستوي التعليمي الأقل في ظل الطبقات الاجتماعية المتوسطة والمرتفعة بالنسبة للعنف وممارسته بمثابة عوامل خطر (Malik and Nadda (2019 ، وأن تقبل المرأة للعنف يرجع للمستوى التعليمي لها وللزوج، كما أن العنف يتوسط العلاقة بين المستوى التعليمي والاجتماعي، والارتقاء بالمستوى الاقتصادي للمرأة وبمثابة عامل فعال ضد الخطر بتعرضها للعنف من الزوج (Rafi et al. (2018، وتوصلت بطيخ (٢٠١٦) إلى وجود فروق في العنف الزواجي وفقاً للمستوى التعليمي للمرأة لصالح النساء الجامعيات، بينما توصل أبو جبل (٢٠١٧) الى عدم وجود فروق في العنف الزواجي لدى المعنفات تعزى لمتغير تعليم الزوجة والزوج.

٥. ارتبطت عند الزوجات المشكلات الاقتصادية بالتعرض للعنف.(Ahnlund et al. (2017 ، وأن أهم أسباب ظاهرة العنف هو تدني دخل الأسرة (الحياصات، ٢٠١٦)، والعامل الاقتصادي يتصدر العوامل المساهمة في ظهور العنف الزواجي (بوعيشة وبولسنان، ٢٠١٥).

٦. توصل Malik and Nadda (2019) إلى أن الدخل الأسري الأقل في ظل الطبقات الاجتماعية المتوسطة والمرتفعة بالنسبة للعنف وممارسته بمثابة عوامل خطر، ووجدت فروق في العنف الزواجي لدى المعنفات تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة لصالح المعنفات ذوات الوضع الاقتصادي الضعيف (أبو جبل، ٢٠١٧؛ المعصوابي، ٢٠١٥).

٧. العنف الزواجي لا يتأثر بعدد سنوات الزواج، وصلة قرابة الزوجين. (أبو جبل، ٢٠١٧؛المعصوابي ،٢٠١٥)، ووجدت فروق في استخدام الزوجات المعنفات لاستراتيجية التقبل لصالح من لهن مدة زواج أكثر من ٢١سنة. (يمنية، ٢٠١٥).

٨. وجود علاقة بين العنف الزواجي واضطرابات الصحة النفسية، وأن الأعراض المرضية الأكثر انتشارا القلق والاكتئاب النفسي، والتوتر، والحساسية، وعدم الكفاية، وانخفاض تقدير الذات حول الصحة، وسوء التوافق يؤدي لظهور بعض الاعراض المرضية لدى الزوجة المعنفه (Hassan, 2018 ؛عبد الحفيظ، ٢٠١٨؛زين الدين، ٢٠١٧؛أبو جبل، ٢٠١٧؛إسماعلي، ٢٠١٥).

٩. بعض الوظائف المهنية تعتبر أداة تنبؤ للتعرض للعنف من الأزواج (Rafi et al. ,2018)، ووجود علاقة بين العنف الزواجي واضطرابات الشخصية (بطيخ، ٢٠١٦).

١٠. الضغوط الاجتماعية، وآثار التنشئة الاجتماعية مصدر للعنف الممارس على المرأة المتزوجة (عبيد، ٢٠١٦)، وأن تقبل الزوجة للعنف يرجع الى خبرتها في الطفولة داخل منزل الأسرة .Rafi et al (,2018).

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت متغير الشفقة بالذات:

اهتمت Naomi (2018) بدراسة تأثير عنف الزوج على تعاطف الزوجة مع نفسها، وتم الافتراض بأن المستويات الأعلى من عنف الزوج ترتبط بمستويات أقل من التعاطف الذاتي بين الزوجات اللاتي تعرضن للعنف، وهذا سيُضعف الدعم الاجتماعي من تأثير عنف الزوج على تعاطف الفرد مع نفسه، وتم تحليل البيانات التي تم جمعها من عينة من الزوجات عددهن (٦١) ، وأشارت بعض النتائج إلى عدم وجود ارتباط كبير بين عنف الزوج والتعاطف الذاتي، وأن الدعم الاجتماعي المرتفع لم يُضعف العلاقة بين عنف الزوج والتعاطف الذاتي، وارتبطت الزيادة في عنف الزوج مع انخفاض مستويات التعاطف الذاتي.

هدفت دراسة Ashiey; Emily and Gail (2017) إلى معرفة فاعلية ملجأ المتعرضون للعنف الأسري وتأثير دعم التعاطف الذاتي على النتائج التي تم تقديرها من قِبل الملاجئ، وتكونت العينة من (٢٥١) امرأة، وتم عمل مسح قبل وبعد الاختبار لتقييم التعاطف الذاتي، وتحمل المسئولية، والعاطفة الإيجابية، وتصورات السلامة، وتم التوصل إلى أن ملجأ العنف المنزلي كان فعالًا في تحسين حالة الناجيات من العنف وزيادة شعورهن بالقوة وتحمل المسئولية، والمشاعر الإيجابية، وهناك حاجة إلى مزيد من البحث للفصل بين فوائد تدخلات التعاطف الذاتي وبين منهج مجموعة الدعم العام.

قام Eirini and Stalikas (2017) بدراسة للتأكد من فعالية برنامج للتعاطف الذاتي يسهم في الرفاهية والسعادة والرضا عن الحياة للزوجات المعتدى عليهن، وأكملت العينة وعددها (٢١) زوجة خمسة استبيانات تقرير ذاتي وهي مقياس (التعاطف الذاتي، التأثير الإيجابي والسلبي، المرونة، السعادة الذاتية والاكتئاب، القلق والإجهاد)، وأشارت النتائج إلى زيادة ملحوظة في التعاطف الذاتي والتأثير الإيجابي والمرونة والسعادة الذاتية بالإضافة إلى انخفاض التأثير السلبي والاكتئاب والقلق والإجهاد، وقد تساعد هذه النتائج الباحثين على تطوير تدخلات مستقبلية من أجل غرس مواقف جيدة ومشجعة لدى الزوجات الذين تعرضوا للمعاناة.

أهتمت دراسة Crews; Newton and Grant (2016) بمعرفة مدى استخدام اليوجا لخلق حالة خاصة بالشفقة بالذات باعتبارها وسيلة علاجية بالنسبة للناجيات من العنف، حيث تمكن هؤلاء في كل انحاء العالم من التوصل الي العديد من الطرق المختلفة للتوافق مع الصدمات التي يتم التعرض لها، وأن ممارسة اليوجا تجمع بين الجسم والعقل للوصول الي حالة من الهدوء والقوة، وأشارت النتائج إلى أن ممارسة اليوجا في اطار مجموعة يؤدي الي تزايد احساس المشاركات بالشفقة بالذات.

قام الزعبي (٢٠١٥) بدراسة هدف منها استكشاف العلاقة بين الشفقة بالذات وكل من الأمل الأكاديمي والاكتئاب لدى الطلبة مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي في المدارس الثانوية بمحافظة دمشق، وتكونت العينة من (٣٣٠) طلبا وطالبة، واستخدم الباحث ثلاث مقاييس منها الشفقة بالذات، وأظهرت أهم النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين الشفقة بالذات والأمل الأكاديمي وعلاقة سلبية مع الاكتئاب النفسي، وأن تفاعل الجنس له دوراً مهما في الشفقة بالذات.

أهتمت خرنوب (٢٠١٥) بمعرفة العلاقة بين الشفقة على الذات وكل من تقدير الذات والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتحديد مساهمة تقدير الذات والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في التنبؤ بالشفقة على الذات لدى طلبة الجامعة، وتكونت العينة من (١٣٢) طالباً من قسم علم النفس في كلية التربية بجامعة دمشق، منهم (٤٥) طالباً، و(٨٧) طالبة، وتم استخدام أدوات منها مقياس الشفقة بالذات، وأظهرت بعض النتائج وجود علاقات إيجابية دالة إحصائياً بين درجات الطلبة في الشفقة على الذات وكل من تقدير الذات والانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير، وأن تقدير الذات وعوامل الطيبة ويقظة الضمير أسهمت إسهاماً دالاً في التباين بالشفقة على الذات.

يرى Lyon (2015) أن الاحساس بالوحدة تجربة عامة تتسم بالألم الشديد ومرتبطة بالنتائج السلبية الخاصة بالصحة، لذا أفترض وجود علاقة سلبية بين الشفقة بالذات والاحساس بالوحدة، ومعرفة ما اذا كانت الشفقة بالذات تخفف من حدة الاحساس بالعزلة الاجتماعية، وتكونت العينة من (١٩٨) طالب جامعي أعمارهم من (١٨-٢٥) سنة، وتم استخدام مقياسين أحدهما النموذج الموجز للمقياس الخاص بالشفقة بالذات، وأوضحت النتائج وجود علاقة سلبية ذات درجة متوسطة بين المتغيرين.

أهتمت Játiva and Cerezo (2014) بتحليل العلاقة القائمة بين التعرض للإيذاء وعدم التوافق النفسي لدي المراهقين، وتكونت العينة من (١٠٩) مراهق أعمارهم من (١٥-١٨) سنة، وقام المشاركون بإكمال بطارية الاستبيان إحداها مقياس الشفقة بالذات (SCS)، وأشارت النتائج إلى أن التعرض للإيذاء ارتبط بشكل إيجابي بعدم التوافق النفسي، وسجل المراهقون الذين تعرضوا للإيذاء مستويات أعلي من عدم التوافق النفسي، وأن الشفقة بالذات تتوسط بشكل جزئي العلاقة القائمة بين التعرض للإيذاء وعدم التوافق، ويمكن الارتقاء بالإحساس بالشفقة بالذات من خلال الممارسة العملية والبرامج الوقائية للمراهقين.

تعقيب على الدراسات السابقة التي تناولت متغير الشفقة بالذات:

١. عدم وجود ارتباط كبير بين عنف الزوج والتعاطف الذاتي، وارتباط الزيادة في عنف الزوج مع انخفاض مستويات التعاطف الذاتي، ووجود علاقة عكسية بين المستويات المنخفضة من الدعم الاجتماعي وزيادة التعاطف الذاتي لدى الزوجات اللواتي لديهن تاريخ من عنف الزوج (Naomi ,2018) . وأن ملجأ العنف المنزلي فعال في تحسين حالة الناجيات من العنف وزيادة شعورهن بالقوة وتحمل المسئولية، والمشاعر الإيجابية (Ashiey et al. ,2017).

٢. تفيد البرامج في زيادة التعاطف الذاتي والتأثير الإيجابي والمرونة والسعادة الذاتية بالإضافة إلى خفض التأثير السلبي والاكتئاب والقلق والإجهاد لدى الزوجات المعنفات (Eirini & Stalikas ,2017).

٣. عدم وجود فروق في الشفقة بالذات وفق متغير الجنس (العبيدي، ٢٠١٧). وتوصل الزعبي (٢٠١٥) إلى أن تفاعل الجنس له دوراً مهما في الشفقة بالذات.

٤. ممارسة اليوجا يؤدي الي تزايد احساس الشفقة بالذات (Crews et al. ,2016)، وأن تقدير الذات اسهم في تباين الشفقة بالذات، ووجود علاقات إيجابية في الشفقة بالذات وكل من تقدير الذات والانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير (خرنوب، ٢٠١٥)، ووجود علاقة سلبية بين الشفقة بالذات والإحساس بالوحدة Lyon (2015,).

٥. تتوسط الشفقة بالذات بشكل جزئي العلاقة القائمة بين التعرض للإيذاء وعدم التوافق، ويمكن الارتقاء بها من خلال الممارسة العملية والبرامج الوقائية (Játiva & Cerezo ,2014) .

منهج البحث: اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن الذي يتناسب مع أهداف البحث.

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من الأزواج السعوديين والمصريين من الجنسين.

عينة البحث: تكونت من (٧٢٠) زوج وزوجة، منهم (٣٢٤) زوج، و(٣٩٦) زوجة سعوديين ومصريين، هذا وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية، بشرط استمرارية العلاقة الزوجية لأفراد العينة، وطبقت المقاييس الكترونياً عليهم، وتم توزيع أفرادها حسب متغيرات البحث(الجنس، الجنسية، المستوى التعليمي، وعدد سنوات الزواج، والدخل الشهري)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١) توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الديموجرافية محل البحث

الجنس	العدد	النسبة٪	الجنسية	العدد	النسبة٪
ذكور	٣٢٤	٤٥٪	سعودي	٤٠٠	٥٥,٦٪
إناث	٣٩٦	٥٥٪	مصري	٣٢٠	٤٤,٤٪
المجموع الكلي	٧٢٠	١٠٠٪	المجموع الكلي	٧٢٠	١٠٠٪
صلة قرابة بالزوج/الزوجة	العدد	النسبة٪	حالة العلاقة الزوجية	العدد	النسبة٪
نعم	٢٨٣	٣٩,٣٪	مستقرة	٣٣٧	٤٦,٨٪
لا	٤٣٧	٦٠,٧٪	غير مستقرة	٣٨٣	٥٣,٢٪
المجموع الكلي	٧٢٠	١٠٠٪	المجموع الكلي	٧٢٠	١٠٠٪

الجنس	العدد	النسبة٪	الجنسية	العدد	النسبة٪
المستوى التعليمي	العدد	النسبة٪	عدد سنوات الزواج	العدد	النسبة٪
الشهادة المتوسطة فأقل	١٦٩	٪٢٣,٥	اقل من ١٠ سنوات	٢٠٦	٪٢٨,٦
الشهادة الثانوية	٢٣٤	٪٣٢,٥	من ١٠سنوات لأقل من١٥ سنة	٢٨٣	٪٣٩,٣
الشهادة الجامعية	٣١٧	٪٤٤	من ١٥سنة فأكثر	٢٣١	٪٣٢,١
المجموع الكلي	٧٢٠	٪١٠٠	المجموع الكلي	٧٢٠	٪١٠٠
الدخل الشهري	العدد	النسبة٪	الدخل الشهري	العدد	النسبة٪
أقل من ٥٠٠٠ ريال	١٠١	٪١٤	من ١٥٠٠٠ريال إلي اقل من ٢٠٠٠٠ريال	١٧٦	٪٢٤,٤
من ٥٠٠٠ ريال إلي اقل من ١٠٠٠٠ ريال	١٣٨	٪١٩,٢	من ٢٠٠٠٠ ريال فأكثر	١٥٩	٪٢٢,١
من ١٠٠٠٠ ريال إلي اقل من ١٥٠٠٠ ريال	١٤٦	٪٢٠,٣	المجموع الكلي	٧٢٠	٪١٠٠

يتضح من الجدول السابق:

١- أن (٣٩٦) من أفراد عينة البحث إناث بنسبة (٥٥%)، بينما (٣٢٤) من أفرادها ذكور بنسبة (٤٥%)، وأن عدد (٤٠٠) من أفراد عينة البحث سعوديين بنسبة (٥٥,٦%)، بينما (٣٢٠) منها مصريين بنسبة (٤٤,٤%).

٢- أفراد عينة البحث الحاصلين علي الشهادة الجامعية عددهم (٣١٧) بنسبة (٤٤%)، يليهم (٢٣٤) حاصلين علي الثانوية بنسبة (٣٢,٥%)، ويأتي في المرتبة الثالثة (١٦٩) الحاصلين علي الشهادة المتوسطة فأقل بنسبة (٢٣,٥%).

٣- تراوح عدد سنوات زواج (٢٨٣) من أفراد عينة البحث من (١٠ سنوات لأقل من ١٥سنة) بنسبة (٣٩,٣%)، يليهم (٢٣١) كان عدد سنوات زواجهم من (١٥ سنة فأكثر) بنسبة (٣٢,١%)، يليهم (٢٠٦) كان عدد سنوات زواجهم (أقل من ١٠سنوات) بنسبة (٢٨,٦%).

٤- أكبر فئات الدخل الشهري لأسر عينة البحث كان في الفئة (من١٥٠٠٠إلى أقل من٢٠٠٠٠ريال) ، ثم الفئة (من ٢٠٠٠٠ريال فأكثر)، تليها الفئة (من ١٠٠٠٠إلى أقل من ١٥٠٠٠ريال)، وبلغت نسبتهم على التوالي (٢٤,٤% ، ٢٢,١% ، ٢٠,٣%) ، ويأتي بعد ذلك الأسر ذوي الدخل (من ٥٠٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠٠ ريال) حيث بلغت نسبتهم (١٩,٢%) ، وأخيرا الأسر ذوي الدخل (أقل من ٥٠٠٠ ريال) حيث بلغت نسبتهم (١٤%).

٥- أن (٤٣٧) من أفراد عينة البحث لا توجد صلة قرابة بين الزوج/الزوجة بنسبة (٦٠,٧%) ، بينما (٢٨٣) من أفرادها توجد صلة قرابة بين الزوج/الزوجة بنسبة (٣٩,٣%)، وأن (٣٨٣) من أفراد عينة البحث علاقتهم غير مستقرة بنسبة (٥٣,٢%)، بينما (٣٣٧) من أفرادها علاقتهم مستقرة بنسبة (٤٦,٨%).

أدوات البحث: ١- مقياس العنف الزواجي إعداد الباحثة

قامت الباحثة بإعداد مقياس العنف الزواجي نسخة للزوج وأخرى للزوجة، وذلك بعد الاطلاع على الأطر النظرية والمقاييس والتعريفات التي تناولت هذا المتغير، ثم طرحت ثلاثة الأسئلة مفتوحة على العينة لصياغة

مفردات محاور مقياس العنف الزواجي، وبعدها تم إعداد العبارات الخاصة بكل محور وعددها (٩٦) عباره، منها (٤٧) لنسخة الزوج، و(٤٩) لنسخة الزوجة وتراوح مدى الدرجة على التوالي بين (٤٧-٩٤) ، (٤٩-٩٨) لكل نسخة للمقياس، وكل نسخه تحتوي على ثلاثة محاور وهي (أشكال العنف نحو الزوج أو الزوجة، آثار العنف من وجهة نظر الزوج أو الزوجة، أسباب العنف نحو الزوج أو الزوجة)، وجدول (٢) يوضح توزيع عبارات المقياس على المحاور.

جدول (٢) محاور وأرقام عبارات مقياس العنف الزواجي (نسخة الزوج والزوجة)

م	محاور المقياس نسخة الزوج	أرقام العبارات	عدد العبارات	م	محاور المقياس نسخة الزوجة	أرقام العبارات	عدد العبارات
١	أسباب العنف نحو الزوج	١، ٣، ٥، ٦، ٨، ١٠، ١٢، ١٤، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٥، ٣٩، ٤١، ٤٤، ٤٧.	٢٤	١	أسباب العنف نحو الزوج	١، ٣، ٥، ٨، ١١، ١٣، ١٥، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٧، ٢٩، ٣١، ٣٤، ٣٧، ٤٠، ٤٦، ٤٨ .	١٩
٢	أشكال العنف نحو الزوج	٤، ٧، ٩، ١١، ١٣، ١٧، ١٩، ٢٢، ٢٤، ٢٩، ٣٢، ٣٤، ٣٦، ٣٨، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٦ .	١٨	٢	أشكال العنف نحو الزوج	٢ ، ٦، ١٠، ١٢، ١٤، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٧ .	٢٣
٣	آثار العنف من وجهة نظر الزوج	٢، ١٥، ٢٦، ٣٧، ٤٥ .	٥	٣	آثار العنف من وجهة نظر الزوج	٤، ٧، ٩، ٢٥، ٣٨، ٤٣، ٤٩ .	٧
٤	المجموع الكلي لعبارات المقياس		٤٧	٤	المجموع الكلي لعبارات المقياس		٤٩

تم عرض المقياس على خمسة من المحكمين المتخصصين في علم النفس للتأكد من صلاحيته وسلامة عباراته، ويتم تصحيحه بناء على بديلين للإجابة هما (نعم- لا) حيث يتم تصحيح الإجابة بـ (نعم) بدرجتين و(لا) بدرجة، وتشير الدرجة المرتفعة إلى وجود العنف كما في محاور المقياس، أما الدرجة المنخفضة تشير إلى قلة انتشار العنف أو عدم وجوده، وقامت الباحثة بعد ذلك بإجراء دراسة استطلاعية على عدد (٨٠) زوج وزوجة، ممن تتوفر فيهم جميع مواصفات العينة النهائية للدراسة، وتم التحقق من الشروط السيكومترية للمقياس على النحو التالي:

الخصائص السيكومترية لمقياس العنف الزواجي:

صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض المقياس بنسختيه (الزوج، والزوجة) على الأساتذة المحكمين بعد تكوين عباراته بصورة مبدئية، وتم الأخذ بجميع الملاحظات والتي كان معظمها على تعديل صياغة بعض العبارات، وكانت نسبة الموافقة على مناسبة العبارات مرتفعة وصلت الى (٩٥%)، وتمت الموافقة على جميع عبارات المقياس، وإضافة (٥) عبارات لنسخة الزوج، و(٦) عبارات لنسخة الزوجة. (ملحق ١)

- صدق وثبات المقياس (نسخة الزوج):

صدق الاتساق الداخلي: ١- حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور (أشكال العنف نحو الزوج، آثار العنف من وجهة نظر الزوج، أسباب العنف تجاه الزوج) والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح النتيجة.

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجات المحاور الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف الزواجي (نسخة الزوج) (ن=٨٠)

محاور مقياس العنف الزواجي	الارتباط	الدلالة
أسباب العنف نحو الزوج	٠,٨٨٢	٠,٠١
أشكال العنف نحو الزوج	٠,٧٥٣	٠,٠١
آثار العنف من وجهة نظر الزوج	٠,٩٠١	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط جميعها مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس.

٢- حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح النتيجة.

جدول (٤) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس العنف الزواجي (نسخة الزوج) (ن=٨٠)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
١-	٠,٩٠٨	٠,٠١	١٣-	٠,٧٩٣	٠,٠١	٢٥-	٠,٧٤٥	٠,٠١	٣٧-	٠,٦٠٢	٠,٠٥
٢-	٠,٧٥٣	٠,٠١	١٤-	٠,٨٨٥	٠,٠١	٢٦-	٠,٩٢٣	٠,٠١	٣٨-	٠,٧٥٨	٠,٠١
٣-	٠,٨٧٧	٠,٠١	١٥-	٠,٧٠٧	٠,٠١	٢٧-	٠,٧١٧	٠,٠١	٣٩-	٠,٨٧٤	٠,٠١
٤-	٠,٧٢٢	٠,٠١	١٦-	٠,٨٢٨	٠,٠١	٢٨-	٠,٨٠٩	٠,٠١	٤٠-	٠,٩٠٦	٠,٠١
٥-	٠,٦٢٨	٠,٠٥	١٧-	٠,٦٣٥	٠,٠٥	٢٩-	٠,٦٤١	٠,٠٥	٤١-	٠,٨١٥	٠,٠١
٦-	٠,٦٠٣	٠,٠٥	١٨-	٠,٧٧١	٠,٠١	٣٠-	٠,٨٩٧	٠,٠١	٤٢-	٠,٧٦٧	٠,٠١
٧-	٠,٩٣١	٠,٠١	١٩-	٠,٦١٧	٠,٠٥	٣١-	٠,٧٨١	٠,٠١	٤٣-	٠,٦٣٦	٠,٠٥
٨-	٠,٨١٧	٠,٠١	٢٠-	٠,٩٢٥	٠,٠١	٣٢-	٠,٦٢٩	٠,٠٥	٤٤-	٠,٨٥٧	٠,٠١
٩-	٠,٧٦٥	٠,٠١	٢١-	٠,٧٧٨	٠,٠١	٣٣-	٠,٨٦٥	٠,٠١	٤٥-	٠,٧٣٣	٠,٠١
١٠-	٠,٨٥٤	٠,٠١	٢٢-	٠,٨٤١	٠,٠١	٣٤-	٠,٩٣٣	٠,٠١	٤٦-	٠,٦١٨	٠,٠٥
١١-	٠,٧٣٦	٠,٠١	٢٣-	٠,٧٨٢	٠,٠١	٣٥-	٠,٧٢٤	٠,٠١	٤٧-	٠,٩١٢	٠,٠١
١٢-	٠,٩١٧	٠,٠١	٢٤-	٠,٨٣٤	٠,٠١	٣٦-	٠,٨٤٥	٠,٠١			

يتضح من الجدول أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (٠,٦٠٢ – ٠,٩٣١) وهي قيم دالة عند مستوى (٠,٠١ – ٠,٠٥) مما يدل على صدق عبارات المقياس.

الثبات: تم حساب الثبات عن طريق معامل الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وجتمان والجدول التالي يوضح النتيجة.

جدول (٥) قيم معاملات الثبات لمحاور مقياس العنف الزواجي (نسخة الزوج) (ن=٨٠)

محاور مقياس العنف الزواجي	الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	جتمان
أسباب العنف نحو الزوج	٠,٧٧٦	٠,٨١٥ – ٠,٧٤٤	٠,٧٦٤
أشكال العنف نحو الزوج	٠,٨٦٣	٠,٩٠٩ – ٠,٨٣١	٠,٨٥١
آثار العنف من وجهة نظر الزوج	٠,٩٠٥	٠,٩٤١ – ٠,٨٧٢	٠,٨٩٣
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٨٢١	٠,٨٦٢ – ٠,٧٩٠	٠,٨١٠

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة تراوحت بين (٠,٧٤٤-٠,٩٤١) مما يدل على ثبات المقياس.

- صدق وثبات المقياس (نسخة الزوجة):

صدق الاتساق الداخلي: ١- حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور (أشكال العنف نحو الزوجة، آثار العنف من وجهة نظر الزوجة، أسباب العنف نحو الزوجة) والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٦) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة مقياس العنف الزواجي (نسخة الزوجة) (ن=٨٠)

محاور مقياس العنف الزواجي	الارتباط	الدلالة
أسباب العنف نحو الزوجة	٠,٨٥٤	٠,٠١
أشكال العنف نحو الزوجة	٠,٩٣٨	٠,٠١
آثار العنف من وجهة نظر الزوجة	٠,٧٩٢	٠,٠١

يتضح من الجدول أن قيم معاملات الارتباط جميعها مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس.

٢- حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح النتيجة.

جدول (٧) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس العنف الزواجي (نسخة الزوجة) (ن=٨٠)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
١-	٠,٧٦٨	٠,٠١	١٤-	٠,٨٦٣	٠,٠١	٢٧-	٠,٨١٦	٠,٠١	٤٠-	٠,٧٩٥	٠,٠١
٢-	٠,٨٥٢	٠,٠١	١٥-	٠,٧٧٥	٠,٠١	٢٨-	٠,٩٣٤	٠,٠١	٤١-	٠,٦٠٩	٠,٠٥
٣-	٠,٧٣١	٠,٠١	١٦-	٠,٨٩٨	٠,٠١	٢٩-	٠,٧٥٥	٠,٠١	٤٢-	٠,٦٣٧	٠,٠٥
٤-	٠,٦٠١	٠,٠٥	١٧-	٠,٦٣٤	٠,٠٥	٣٠-	٠,٨٧٢	٠,٠١	٤٣-	٠,٩١٤	٠,٠١
٥-	٠,٩١٥	٠,٠١	١٨-	٠,٧١٢	٠,٠١	٣١-	٠,٩٠٩	٠,٠١	٤٤-	٠,٨٠٣	٠,٠١
٦-	٠,٨٢٦	٠,٠١	١٩-	٠,٦١٣	٠,٠٥	٣٢-	٠,٧٦٣	٠,٠١	٤٥-	٠,٧٤١	٠,٠١
٧-	٠,٧٩٨	٠,٠١	٢٠-	٠,٩٢٧	٠,٠١	٣٣-	٠,٨٢١	٠,٠١	٤٦-	٠,٨٦٧	٠,٠١
٨-	٠,٨٨٧	٠,٠١	٢١-	٠,٨٣٦	٠,٠١	٣٤-	٠,٨٨٤	٠,٠١	٤٧-	٠,٧١٤	٠,٠١
٩-	٠,٦٤٢	٠,٠٥	٢٢-	٠,٩٥١	٠,٠١	٣٥-	٠,٩٤٦	٠,٠١	٤٨-	٠,٨٣٧	٠,٠١
١٠-	٠,٧٠٦	٠,٠١	٢٣-	٠,٧٨٣	٠,٠١	٣٦-	٠,٧٠٩	٠,٠١	٤٩-	٠,٦٤٤	٠,٠٥
١١-	٠,٩٤٥	٠,٠١	٢٤-	٠,٨٤٢	٠,٠١	٣٧-	٠,٦١٦	٠,٠٥			
١٢-	٠,٨٠٧	٠,٠١	٢٥-	٠,٦٢٥	٠,٠٥	٣٨-	٠,٨٥٣	٠,٠١			
١٣-	٠,٧٤٢	٠,٠١	٢٦-	٠,٧٢٨	٠,٠١	٣٩-	٠.٧٣٢	٠,٠١			

يتضح من الجدول أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (٠,٦٠٩-٠,٩٤٦) وجميعها قيم دالة عند مستوى (٠,٠١ – ٠,٠٥) مما يدل على صدق عبارات المقياس.

الثبات: تم حساب الثبات عن طريق معامل الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وجتمان، والجدول التالي يوضح النتيجة.

جدول (٨) قيم معاملات الثبات لمحاور مقياس العنف الزواجي (نسخة الزوجة) (ن=٨٠)

محاور مقياس العنف الزواجي	الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	جتمان
أسباب العنف نحو الزوجة	٠,٩١٨	٠,٨٨٥ – ٠,٩٥١	٠,٩٠٦
أشكال العنف نحو الزوجة	٠,٨٠٧	٠,٧٧٥ – ٠,٨٤١	٠,٧٩٢
آثار العنف من وجهة نظر الزوجة	٠,٧٥٨	٠,٧٢٩ – ٠,٧٩٣	٠,٧٤٣
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٨٤٤	٠,٨١٧ – ٠,٨٨٩	٠,٨٣١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة تراوحت بين (٠,٧٢٩-٠,٩٥١) وهي قيم دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على ثبات المقياس.

٢ـ مقياس الشفقة بالذات:

اعتمدت الباحثة على مقياس الشفقة بالذات من إعداد Neff (2003) تعريب عبدالرحمن، محمد ؛ العمري، علي ؛ العاسمي، رياض ؛والضبع، فتحي (٢٠١٥)، والذي تكون من (٢٦) عبارة توزعت على ثلاثة محاور أساسية و(٦) فرعية على النحو التالي:

١. اللطف بالذات (أحاول أنّ أكون رفيقاً بنفسي عندما تواجهني مشكلة ما)، في مقابل الحكم الذاتي (عندما أمر بظروف صعبة، غالباً ما أكون قاسياً مع نفسي لدرجة الحزم).
٢. الإنسانية العامة (المشتركة)، (عندما أشعر بالنقص في موقف ما أُذكر نفسي بأن تلك المشاعر موجودة لدى معظم الناس) في مقابل العزلة (يأخذني الشعور بالعزلة عندما أفكر في أخطائي).
٣. اليقظة العقلية (عندما يزعجني شيء ما، أحاول أنّ أجعل انفعالاتي متوازنة) في مقابل التوحد المفرط مع الذات (عندما أشعر بالإحباط يستحوذ على تفكيري بأن كل شيء سيء)، والجدول التالي يوضح توزيع العبارات على المحاور.

جدول (٩) محاور وأرقام العبارات لمقياس الشفقة بالذات

م	المحور	أرقام العبارات	العبارات السالبة	عدد العبارات	م	المحور	أرقام العبارات	العبارات السالبة	عدد العبارات
١	الرحمة بالذات	٥ – ١٢ـ١٩ – ٢٣ ـ ٢٦	-	٥	٤	العزلة	٤ – ١٣ – ١٨ـ ٢٥	-	٤
٢	الحكم الذاتي	١ – ٨ – ١١ – ١٦ ـ ٢١	-	٥	٥	اليقظة العقلية	٩ – ١٤ – ١٧ـ ٢٢	-	٤
٣	الإنسانية العامة	٣ـ ٧ – ١٠ – ١٥	-	٤	٦	الإفراط في التوحد	٢ – ٦ – ٢٠ـ ٢٤	-	٤

وتتم الإجابة على مدرج مكون من خمسة بدائل هي (تنطبق تماماً- تنطبق بدرجة كبيرة - تنطبق بدرجة متوسطة - تنطبق بدرجة قليلة - لا تنطبق تماماً) ويتم تصحيحها على التوالي (٥، ٤،٣، ٢، ١) إذا كانت العبارة موجبة، والعكس إذا كانت العبارة سالبة، وتشير الدرجة المرتفعة إلى أن المفحوص يشعر بذاته إذا مر بخبرة مؤلمة، أما الدرجة المنخفضة تشير إلى أن المفحوص أكثر قسوة على ذاته وينتقدها في المواقف الضاغطة.

الخصائص السيكومترية لمقياس الشفقة بالذات:

- تمتع المقياس بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي بين جميع عباراته وأبعاده، وتراوحت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية وكل محور بين (٠,٤٤_٠,٧٠)، وارتبطت المحاور السلبية ببعضها، والإيجابية ببعضها ارتباطاً إيجابياً، بينما ارتبطت المحاور السلبية بالمحاور الإيجابية ارتباطاً سلبياً في معظم الحالات، وتم التحقق من صدقه عن طريق الصدق الظاهري فكانت بنودة قصيرة وواضحة، وتم حساب الصدق العاملي له.
- تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وأتضح أنه يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات، وتراوحت قيم معاملات الثبات بين (٠,٥٩_٠,٧٥)، وهذا يشير إلى تمتع المقياس بدرجة ثبات جيدة.

الخصائص السيكومترية للمقياس في البحث:

صدق الاتساق الداخلي: وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور (الرحمة بالذات، الحكم الذاتي، الإنسانية العامة، العزلة، اليقظة العقلية، الإفراط في التوحد) والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح النتيجة :

جدول (١٠) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة مقياس الشفقة بالذات (ن=٨٠)

محاور مقياس الشفقة بالذات	الارتباط	الدلالة	محاور مقياس الشفقة بالذات	الارتباط	الدلالة
الرحمة بالذات	٠,٨٠٦	٠,٠١	العزلة	٠,٨٩٠	٠,٠١
الحكم الذاتي	٠,٩٢٤	٠,٠١	اليقظة العقلية	٠,٩٥١	٠,٠١
الإنسانية العامة	٠,٧٧٧	٠,٠١	الإفراط في التوحد	٠,٧٢٦	٠,٠١

وأتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس.

الثبات: تم حساب الثبات عن طريق معامل الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وجتمان والجدول التالي يوضح النتيجة.

جدول (١١) قيم معاملات الثبات لمحاور مقياس الشفقة بالذات (ن=٨٠)

محاور مقياس الشفقة بالذات	الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	جتمان	محاور مقياس الشفقة بالذات	الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	جتمان
الرحمة بالذات	٠,٧٨٩	٠,٧٥٨ – ٠,٨٢٧	٠,٧٧٤	العزلة	٠,٨١٤	٠,٧٨٣ – ٠,٨٥٦	٠,٨٠٢
الحكم الذاتي	٠,٨٥٣	٠,٨٢٠ – ٠,٨٩٥	٠,٨٤٢	اليقظة العقلية	٠,٧٤٣	٠,٧١٢ – ٠,٧٨٤	٠,٧٣١
الإنسانية العامة	٠,٩٣٥	٠,٩٠٧ – ٠,٩٧١	٠,٩٢١	الإفراط في التوحد	٠,٨٣٥	٠,٨٠٠ – ٠,٨٧٧	٠,٨٢٤
الدرجة الكلية	٠,٨٧٢	٠,٨٤٥ – ٠,٩١٧	٠,٨٦٠				

واتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على ثبات المقياس.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية والتي تناسب مع متغيرات وأهداف البحث وهي: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية، ومعامل الفا كرونباخ والتجزئة النصفية، ومعامل الارتباط بيرسون، واختبار (ت) t.test، وتحليل التباين أحادي الاتجاه، واختبار شيفيه للمقارنات المتعددة.

نتائج البحث وتفسيرها:

التساؤل الأول: ما مستوى العنف الزواجي والشفقة بالذات لدى أفراد عينة البحث ؟

وللتحقق من صحة هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسبة المئوية لمقياس العنف الزواجي والشفقة بالذات لدى أفراد عينة البحث ، والجدول التالي يوضح النتيجة.

جدول (١٢) التكرارات والنسب المئوية لمقياسي العنف الزواجي والشفقة بالذات لدى عينة البحث

المستوى	مرتفع أكثر من ٧٠٪		متوسط أكثر من ٥٥٪ إلى ٧٠٪		منخفض اقل من ٥٠٪ إلى ٥٥٪		المجموع الكلي	
المقياس	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪
العنف الزواجي	٢٢٤	٣١,١٪	٣١١	٤٣,٢٪	١٨٥	٢٥,٧٪	٧٢٠	١٠٠٪
الشفقة بالذات	٢٧١	٣٧,٧٪	٢٤٥	٣٤٪	٢٠٤	٢٨,٣٪	٧٢٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن مستوى العنف الزواجي المرتفع كان يمثل نسبة (٣١,١%) ، بينما المتوسط بنسبة (٤٣,٢%) ، والمنخفض بنسبة (٢٥,٧%)، وهذا يشير إلى أن مستوى العنف الزواجي كان متوسط، وأشارت بسيوني (٢٠١٨) إلى ارتفاع العنف الزواجي نحو القياديات بالجامعات السعودية بنسبة (١٣%)،وتوصلت زين الدين (٢٠١٧) إلى أن مستوى العنف الزواجي لدى العينة كان بنسبة (٢٣%)، بينما توصلت بوعيشة وبولسنان (٢٠١٥) إلى أن العنف الزواجي كان منتشر بنسبة (٧٠%) لدي عينة البحث ، وترى الباحثة أن العنف الزواجي متوسط مقارنة بالدراسات السابقة في نفس منطقة البحث ،وقد يرجع ذلك إلى أن البحث الحالي كان على الأزواج والزوجات ولم تقتصر على الزوجات كما في الدراسات السابقة بالإضافة إلى أنها شملت الجنسية السعودية والمصرية.

كما أن مستوى الشفقة بالذات المرتفع يمثل نسبة (٣٧,٧%) ، بينما المتوسط بنسبة (٣٤%) ، والمنخفض بنسبة (٢٨,٣%)، وتفسر الباحثة إن ارتفاع الشفقة بالذات قد يكون عامل مساعد في خفض نسبة العنف الزواجي في البحث ، وفي ذلك توصلت إسماعلي (٢٠١٥) إلى أن العنف الزواجي يؤثر في انخفاض تقدير الذات، وأشارت Játiva and Cerezo (2014) إلى أن الشفقة بالذات تتوسط بشكل جزئي العلاقة القائمة بين التعرض للإيذاء وعدم التوافق، وأوضحت زهران (٢٠١١) أن الزوجة المعرضة للعنف تعاني من انخفاض تقدير الذات.

التساؤل الثاني: ما الوزن النسبي لأبعاد الشفقة بالذات لدى أفراد عينة البحث ؟

وللتحقق من صحة هذا التساؤل تم حساب الوزن النسبي والنسبة المئوية لأكثر أبعاد الشفقة بالذات شيوعا لدى أفراد عينة البحث ، ويوضح الجدول التالي النتيجة.

جدول (١٣) الأوزان النسبية والنسب المئوية لمحاور الشفقة بالذات الأكثر شيوعا لدى أفراد عينة البحث

الشفقة بالذات	الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب	الشفقة بالذات	الوزن النسبي	النسبة المئوية	الترتيب
الرحمة بالذات	٨٤٤	١٧,٨٪	الأول	العزلة	٧٣٣	١٥,٥٪	السادس
الحكم الذاتي	٧٨٢	١٦,٥٪	الرابع	اليقظة العقلية	٨٢٦	١٧,٤٪	الثاني
الإنسانية العامة	٨٠١	١٦,٩٪	الثالث	الإفراط في التوحد	٧٥١	١٥,٩٪	الخامس
المجموع الكلي	٤٧٣٧	١٠٠٪	-				

يتضح من الجدول السابق أن أكثر أبعاد الشفقة بالذات شيوعا لدى أفراد عينة البحث كان الرحمة بالذات بنسبة (١٧,٨%) ، يليها في المرتبة الثانية اليقظة العقلية بنسبة (١٧,٤%)، ويأتي في المرتبة الثالثة الإنسانية العامة بنسبة (١٦,٩%)، ويأتي في المرتبة الرابعة الحكم الذاتي بنسبة (١٦,٥%)، وفي المرتبة الخامسة الإفراط في التوحد بنسبة (١٥,٩%)، والمرتبة السادسة العزلة بنسبة (١٥,٥%)، وفي ذلك ذكر Játiva and Cerezo (2014) أن الشفقة بالذات تتوسط بشكل جزئي العلاقة القائمة بين التعرض للإيذاء وعدم التوافق، وهذا يشير إلى أنه رغم وجود العنف الزواجي إلا أن أفراد العينة تمتعوا بالرحمة بالذات والإنسانية العامة واليقظة العقلية بدرجة مرتفعة عن باقي المحاور، وهذا قد يساعد على بقاء العلاقة الزواجية قائمة بين الأزواج الذين تم اختيارهم على اساس استمرارية العلاقة الزواجية.

التساؤل الثالث: هل هناك علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين العنف الزواجي والشفقة بالذات؟

وللتحقق من صحة هذا التساؤل تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين محاور مقياس العنف الزواجي ومحاور مقياس الشفقة بالذات والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط:

جدول (١٤) مصفوفة قيم معاملات ارتباط بيرسون بين محاور مقياس العنف الزواجي ومحاور مقياس الشفقة بالذات

الشفقة بالذات / العنف الزواجي	الرحمة بالذات	الحكم الذاتي	الإنسانية العامة	العزلة	اليقظة العقلية	الإفراط في التوحد	الدرجة الكلية
أسباب العنف	٠,٩٥٢-**	٠,٦٢٥*	٠,٨٩٠-**	٠,٦٠٩*	٠,٧٨٩-**	٠,٩٢٣**	٠,٧٣٥-**
أشكال العنف	٠,٨٣٤-**	٠,٨٠٣**	٠,٦٠٦-*	٠,٩٣٤**	٠,٦٣٤-*	٠.٧٦٣**	٠,٨٧١-**
آثار العنف	٠,٦٤٠-*	٠,٩١٥**	٠,٧٤١-**	٠,٨٥٣**	٠,٧٠٨-**	٠,٦١٨*	٠,٨١٥-**
الدرجة الكلية	٠,٧٧٤-**	٠,٨٦٦**	٠,٧١٩-**	٠,٨٢٦**	٠,٧٥٨-**	٠,٨٤١**	٠,٧٩٢-**

** دال عند (٠,٠١) * دال عند (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية عكسية بين محاور مقياس العنف الزواجي وبعض محاور مقياس الشفقة بالذات الإيجابية والدرجة الكلية عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، (٠,٠٥) فكلما زاد العنف الزواجي بمحاوره الثلاثة كلما قلت "الرحمة بالذات، الإنسانية العامة، اليقظة العقلية"، والعكس صحيح، وفي ذلك توصلت إسماعلي (٢٠١٥) إلى أن العنف الزواجي يؤثر في انخفاض تقدير الذات، وأضاف أبو جبل (٢٠١٧) أن العلاقة بين العنف الزواجي والرضا عن الحياة عكسية.

بينما وجدت علاقة ارتباطية طردية بين محاور مقياس العنف الزواجي وبعض محاور مقياس الشفقة بالذات السلبية عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، (٠,٠٥) فكلما زاد العنف الزواجي بمحاوره أدى ذلك إلى زيادة "الحكم الذاتي، العزلة، الإفراط في التوحد" والعكس صحيح، وتوصل الى نفس النتيجة Naomi (2018) التي أشارت إلى ان الزيادة في عنف الزوج تؤدي إلى انخفاض مستويات التعاطف الذاتي، وترى الباحثة أن هذه النتيجة قد تشير إلى أن العنف قد يجعل أحد الزوجين قليل الرحمة على نفسه لأنه يشعر بالضعف أو الاضطهاد من

الطرف الآخر، وكلما أشتد العنف تجاهه زادت قسوته والحكم على ذاته وشعوره بأنه الوحيد الذي يعاني دون الأخرين فتضطرب انفعالاته ويفكر في كل ما هو سلبي.

التساؤل الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في العنف الزواجي تبعاً لمتغيرات البحث ؟

وللتحقق من هذا التساؤل تم استخدام اختبار (ت)، واختبار تحليل التباين الأحادي لدرجات أفراد العينة في العنف الزواجي وذلك لمعرفة الفروق في متغير الجنس والجنسية، والمستوى التعليمي، وعدد سنوات الزواج، والدخل الشهري والجدول التالي يوضح النتيجة:

١- متغير الجنس والجنسية:

جدول (١٥) الفروق في متوسطات درجات مقياس العنف الزواجي تبعا لمتغيري الجنس والجنسية

المتغير		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	(ت)	الدلالة
الجنس	الزوج	١١٣,٣٥٦	٨,٠٩٢	٣٢٤	٧١٨	٢٢,٩٠١	دال عند (٠,٠١) لصالح الزوج
	الزوجة	٨٨,٧٠١	٦,٣٢١	٣٩٦			
الجنسية	سعودي	١٠٥,٥٨٨	٨,١١٢	٤٠٠	٧١٨	١٣,٣٩٠	دال عند (٠,٠١) لصالح السعوديين
	مصري	٩١,٤٠٠	٧٠,٣٥	٣٢٠			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين الجنسين في مقياس العنف الزواجي حيث بلغت قيمة (ت) (٢٢,٩٠١) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبملاحظة متوسطات الدرجات يتضح أن الفروق لصالح الزوج حيث بلغ متوسط الدرجة (١١٣,٣٥٦)، بينما بلغ متوسط درجة الزوجة (٨٨,٧٠١)، مما يدل على أن الأزواج كان العنف لديهم أكثر من الزوجات، وقد يرجع ذلك إلى شعور الأزواج بالقوة والسيطرة والتحكم في زوجاتهم وأن لهم الحق في التصرف معهن كما يشاؤون، وهذا ما أشار اليه ضمنياً Malik and Nadda (2019) بأن الزوج هو الذي كان يبدأ بممارسة العنف نحو الزوجة، ودراسة Ahnlund et al. (2017) اللذين توصلوا إلى تعرض الزوجة إلى العنف بصورة منتظمة ومتكررة بدرجة أكبر من الرجل، ودراسة بوعيشة وبولسنان (٢٠١٥) الذي توصل فيها إلى أن العنف الزواجي هو ممارسة القوة نحو المرأة بالدرجة الأولى، وأكدت زهران (٢٠١١) أن الرجل يعطى سلطة مطلقة على الزوجة وتشجه المرأة على تحمل العنف كجزء من دورها في سبيل الحفاظ على أسرتها.

كما يتضح من نفس الجدول وجود فروق في مقياس العنف الزواجي تبعا لاختلاف الجنسية حيث أن قيمة (ت) كانت (١٣,٣٩٠) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، حيث بلغ متوسط درجة السعوديين (١٠٥,٥٨٨)، ومتوسط درجة المصريين (٩١,٤٠٠) ، مما يدل على أن السعوديين كان العنف لديهم أكثر من المصريين، وقد يرجع هذا إلى طبيعة المجتمع السعودي الذي قد تكون التنشئة الاجتماعية فيه ترسخ مبدأ العنف نحو الجنس الآخر (الإناث) باعتبارهن الأضعف وخلقن لخدمة الجنس الأقوى وهم (الذكور)، ومن ثم ينشأ لديهم رغبة في ممارسة رجولتهم وقوتهم على من هم أضعف منهم، وهذا يبث الوهن

والضعف والتسامح لدى الإناث وقبولهن بالذل والمهانة، مما يشعر الزوجة بضعفها وعدم القدرة على مواجهة العنف وتلجأ إلى التكتم بدلاً من اللجوء إلى الجهات المختصة لتدافع عن نفسها، وفي ذلك أشارت زهران (٢٠١١) إلى أن بعض الثقافات تتقبل العنف وتبرره مما يسمح بالعنف.

٢- متغير المستوى التعليمي:

جدول (١٦) الفروق في متوسطات درجات مقياس العنف الزواجي تبعا لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢٥٥٨٠,٤٢٢	١٢٧٩٠,٢١١	٢	٥٥,٠٤٣	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٦٦٦٠٦,٥٠٧	٢٣٢,٣٦٦	٧١٧		
المجموع الكلي	١٩٢١٨٦,٩٢٩		٧١٩		

يتضح من الجدول السابق إن قيمة (ف) كانت (٥٥,٠٤٣) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في العنف الزواجي تبعا لمتغير المستوى التعليمي، ولمعرفة اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٧) المقارنات المتعددة في درجات مقياس العنف الزواجي تبعا للمستوى التعليمي

المستوى التعليمي	الشهادة المتوسطة فأقل م = ١١١,٢٦٧	الشهادة الثانوية م = ٨٤,٣٠١	الشهادة الجامعية م = ٦٣,٣٤٧
الشهادة المتوسطة فأقل	-		
الشهادة الثانوية	**٢٦,٩٦٦	-	
الشهادة الجامعية	**٤٧,٩٢٠	**٢٠,٩٥٤	-

** دال عند (٠,٠١) * دال عند (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق في العنف الزواجي بين أفراد العينة الحاصلين علي الشهادة المتوسطة فأقل وكلا من أفراد العينة الحاصلين علي "الشهادة الثانوية، والجامعية لصالح أفراد العينة الحاصلين علي الشهادة المتوسطة فأقل عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما توجد فروق بين أفراد العينة الحاصلين علي الشهادة الثانوية والجامعية لصالح أفراد العينة الحاصلين علي الشهادة الثانوية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة الحاصلين علي الشهادة المتوسطة فأقل حيث كان العنف لديهم أكثر، ثم أفراد العينة الحاصلين علي الشهادة الثانوية في المرتبة الثانية، يلي ذلك الحاصلين علي الشهادة الجامعية في المرتبة الأخيرة، وهذا يوضح ضرورة الاهتمام بتعليم المرأة الذي يجعلها على وعي بكيفية مقاومة العنف الواقع عليها، وهذا ما توصل اليه Malik and Nadda (2019) حيث أشارا الى أن مستوى التعليم الأقل يمثل خطر على الأسرة الممارس بها عنف، وتوصل Rafi, et al. (2018) إلى أن تقبل الزوجة للعنف يرجع الى المستوى التعليمي لها وللزوج، وتوصلت بطيخ (٢٠١٦) إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الزوجات على مقياس العنف الزوجي وفقا للمستوى التعليمي للمرأة لصالح النساء الجامعيات، بينما توصل أبو جبل (٢٠١٧) إلى عدم وجود فروق في العنف الزواجي لدى الزوجات المعنفات تعزى لمتغير تعليم الزوجة والزوج.

٣- متغير عدد سنوات الزواج:

جدول (١٨) الفروق في درجات مقياس العنف الزواجي تبعاً لمتغير عدد سنوات الزواج

عدد سنوات الزواج	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢٤٥٥٤,٤٠٩	١٢٢٧٧,٢٠٥	٢	٣٥,٥٥٥	٠.٠١ دال
داخل المجموعات	٢٤٧٥٨٢,١٥٠	٣٤٥,٣٠٣	٧١٧		
المجموع الكلي	٢٧٢١٣٦,٥٥٩		٧١٩		

يتضح من الجدول السابق إن قيمة (ف) كانت (٣٥,٥٥٥) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في العنف الزواجي تبعا لمتغير عدد سنوات الزواج، ولمعرفة اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح النتيجة:

جدول (١٩) المقارنات المتعددة في درجات مقياس العنف الزواجي تبعاً لمتغير عدد سنوات الزواج

عدد سنوات الزواج	اقل من ١٠ سنوات م = ٩٧,٤٤٢	من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة م = ٧١,٣٥٨	من ١٥ سنة فأكثر م = ٦٩,٠٠٣
اقل من ١٠ سنوات	-		
من ١٠سنوات لأقل من١٥سنة	٢٦,٠٨٤**	-	
من ١٥سنة فأكثر	٢٨,٤٣٩**	٢,٣٥٥*	-

** دال عند (٠,٠١) * دال عند (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق في العنف الزواجي اللذين كانت مدة زواجهم اقل من ١٠ سنوات وكلا من أفراد العينة اللذين تراوحت مدة زواجهم "من ١٠سنوات لأقل من ١٥سنة، ومن ١٥ سنة فأكثر" لصالح أفراد العينة اللذين كانت مدة زواجهم أقل من ١٠سنوات عند مستوى دلالة (٠,٠١)، بينما توجد فروق بين أفراد العينة اللذين تراوحت مدة زواجهم من ١٠سنوات لأقل من ١٥سنة واللذين كانت مدة زواجهم من ١٥سنة فأكثر لصالح أفراد العينة اللذين تراوحت مدة زواجهم من ١٠سنوات لأقل من ١٥سنة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة اللذين كانت مدة زواجهم أقل من ١٠سنوات حيث كان العنف لديهم أكثر، وفى المرتبة الثانية اللذين تراوحت مدة زواجهم من ١٠سنوات لأقل من ١٥سنة ، وفى المرتبة الأخيرة اللذين كانت مدة زواجهم من ١٥سنة فأكثر، وقد يرجع ذلك إلى أن زيادة عدد سنوات الزواج تجعل المرأة أكثر خبرة في تعاملها وتصرفاتها مع زوجها والحياة بشكل عام لأن التقدم العمر يثقل الخبرات الحياتية، وهذا يتفق جزئياً مع دراسة يمنية (٢٠١٥) حيث تم التوصل إلى وجود فروق في استخدام الزوجات المعنفات لاستراتيجية التقبل لصالح من لهن مدة زواج أكثر من ٢١سنة، بينما توصل أبو جبل (٢٠١٧) والمعصوابي (٢٠١٥) إلى عدم وجود فروق في العنف الزواجي لدى الزوجات المعنفات تعزى لمتغير عدد سنوات الزواج.

٤- متغير الدخل الشهري:

جدول (٢٠) الفروق في درجات مقياس العنف الزواجي تبعاً لمتغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢٤٩١٢,٣٧٩	١٢٤٥٦,١٩٠	٢	٤٢,٥٧٤	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٢٠٩٧٧٥,٨٩١	٢٩٢,٥٧٤	٧١٧		
المجموع الكلي	٢٣٤٦٨٨,٢٧٠		٧١٩		

يتضح من الجدول السابق إن قيمة (ف) كانت (٤٢,٥٧٤) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في العنف الزواجي تبعا لمتغير الدخل الشهري، ولمعرفة اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢١) المقارنات المتعددة في درجات مقياس العنف الزواجي تبعاً لمتغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	منخفض م = ١١٤,٧٨٠	متوسط م = ٩٩,٧٣٢	مرتفع م = ٨٠,٢١٣
منخفض	-		
متوسط	**١٥,٠٤٨	-	
مرتفع	**٣٤,٥٦٧	**١٩,٥١٩	-

** دال عند (٠,٠١) * دال عند (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق في العنف الزواجي لذوي الدخل المنخفض وكلا من أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط والمرتفع لصالح ذوي الدخل المنخفض عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط وذوي الدخل المرتفع لصالح ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠١)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي الدخل المنخفض حيث كان العنف لديهم أكثر، وفى المرتبة الثانية ذوي الدخل المتوسط، وفي المرتبة الأخيرة ذوي الدخل المرتفع، وقد يفسر هذا بأن الدخل المنخفض للأسرة قد يضعف العلاقة الزوجية وتزداد المشكلات بين الزوجين خاصة عندما لا يستطيع كلاهما أو أحدهما تحقيق مطالب الآخر بسبب انخفاض دخله، وهذا ما توصل اليه Malik and Nadda (2019) حيث أشار الى أن الدخل الأسري الأقل في الأسرة المعنفه يمثل عامل خطر، ودراسة Rafi et al. (2018) اللذين توصلوا الى أن الارتقاء بالمستوى الاقتصادي يكون عامل فعال ضد خطر العنف، وتوصل كلا من Ahnlund et al. (2017) إلى ارتباط المشكلات الاقتصادية بالتعرض للعنف عند الزوجات، كما توصل أبو جبل (٢٠١٧) إلى أن الزوجات المعنفات اللواتي الوضع الاقتصادي لديهن ضعيف يتعرضن للعنف أكثر، وكشفت الحياصات (٢٠١٦) أن أهم اسباب ظاهرة العنف هو تدني دخل الأسرة، وأكد المعصوابي (٢٠١٥)، وبوعيشة وبولسنان (٢٠١٥) أن العامل الاقتصادي يتصدر العوامل المساهمة في ظهور العنف الزواجي خاصة الوضع الاقتصادي الضعيف، وقد يرجع عدم ارتفاع العنف الزواجي لدى عينة البحث بسبب ارتفاع مستوى الدخل الشهري لهم حيث أن معظمهم وبنسبة (٦٦,٨) كان دخلهم (من١٠٠٠٠ إلى ٢٠٠٠٠ريال فأكثر).

التساؤل الخامس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في الشفقة بالذات تبعا لمتغيرات البحث؟

وللتحقق من هذا التساؤل تم تطبيق اختبار (ت)، واختبار تحليل التباين الأحادي لدرجات أفراد العينة في الشفقة بالذات لمعرفة الفروق في متغير الجنس والجنسية، والمستوى التعليمي، وعدد سنوات الزواج، والدخل الشهري، والجداول التالية توضح ذلك:

١- متغير الجنس والجنسية:

جدول (٢٢) الفروق في درجات مقياس الشفقة بالذات تبعاً لمتغير الجنس والجنسية

المتغير		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
الجنس	الأزواج	٤١,٢١٩	٤,٠٠٢	٣٢٤	٧١٨	٢٠,٢٦٠	دال عند ٠,٠١

المتغير		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
	الزوجات	٦٥,٣٢٥	٥,١٩٣	٣٩٦			لصالح الزوجات
الجنسية	السعوديين	٤٧,٦٠١	٤,٨٩٢	٤٠٠		١١,٣٨٧	دال عند ٠,٠١
	المصريين	٦٠,٤٩٥	٥,٥٢٧	٣٢٠			لصالح المصريين

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا في متوسطات درجات مقياس الشفقة بالذات تبعا للجنس حيث أن قيمة (ت) (٢٠,٢٦٠) ولها دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) ومن خلال متوسطات العينتين يتضح أن الفروق كانت لصالح الزوجات، حيث بلغ متوسط درجاتهن (٦٥,٣٢٥) بينما بلغ متوسط درجة الأزواج (٤١,٢١٩)، مما يدل على أن الشفقة بالذات لدى الزوجات أكثر من الأزواج، وفي ذلك أشار الزعبي (٢٠١٥) أن تفاعل الجنس له دوراً مهما في الشفقة بالذات، والعبيدي (٢٠١٧) التي أظهرت نتائجها أن الطلبة لديهم شفقة بالذات، وتوصلت خرنوب (٢٠١٥) إلى أن تقدير الذات أسهمت إسهاماً دالاً في التباين بالشفقة على الذات، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن من طبيعة المرأة العطف والحنان مما يزيد من قدرتها على تحمل العنف من الزوج أثناء الخبرات المؤلمة التي تمر بها، وهذا ما قد يشير إليه ارتفاع الشفقة بالذات عند الزوجات.

ويتضح من نفس الجدول وجود فروق بين السعوديين والمصريين في متوسطات مقياس الشفقة بالذات حيث بلغت قيمة (ت) لمتغير الجنسية (١١,٣٨٧) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح المصريين، حيث بلغ متوسط درجاتهم (٦٠,٤٩٥) بينما بلغ متوسط درجات السعوديين (٤٧,٦٠١)، مما يدل على أن الشفقة بالذات لدى الأزواج المصريين أكثر من نظرائهم السعوديين، وفي ذلك توصل Eirini and Stalikas (2017) بأن البرامج تفيد في زيادة التعاطف الذاتي والتأثير الإيجابي والسعادة الذاتية لدى الزوجات المعنفات، وتفسر الباحثة هذا الارتفاع في الشفقة بالذات في ضوء النتيجة السابقة التي أظهرت أن العنف الزواجي كان عند السعوديين مرتفع عن المصريين، وقد يرجع ذلك أيضاً إلى اختلاف التنشئة الاجتماعية وطبيعة الثقافة وطبيعة الحياة لدي الجنسيتين.

٢- متغير المستوى التعليمي:

جدول (٢٣) الفروق في متوسطات درجات مقياس الشفقة بالذات تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢٥٧٩٣,١٥٢	١٢٨٩٦,٥٧٦	٢	٦٠,٠٠١	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٥٤١١١,٩١٨	٢١٤,٩٤٠	٧١٧		
المجموع الكلي	١٧٩٩٠٥,٠٧٠		٧١٩		

يتضح من الجدول السابق إن قيمة (ف) كانت (٦٠,٠٠١) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الشفقة بالذات تبعا لمتغير المستوى التعليمي، ولمعرفة اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢٤) المقارنات المتعددة في درجات مقياس الشفقة بالذات تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	الشهادة المتوسطة فأقل م = ٤٤,٠٢٤	الشهادة الثانوية م = ٥٣,٣٤٨	الشهادة الجامعية م = ٦٢,٥٥٣
الشهادة المتوسطة فأقل	-		
الشهادة الثانوية	**٩,٣٢٤	-	
الشهادة الجامعية	**١٨,٥٢٩	**٩,٢٠٥	-

** دال عند (٠,٠١) * دال عند (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق في الشفقة بالذات بين أفراد العينة الحاصلين علي الشهادة الجامعية والحاصلين علي "الشهادة الثانوية، والمتوسطة فأقل" لصالح الحاصلين علي الشهادة الجامعية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما توجد فروق بين أفراد العينة الحاصلين علي الشهادة الثانوية والمتوسطة فأقل لصالح الحاصلين علي الشهادة الثانوية عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة الحاصلين علي الشهادة الجامعية حيث كانت الشفقة بالذات لديهم أكثر، ثم الحاصلين علي الشهادة الثانوية في المرتبة الثانية، ثم الحاصلين علي الشهادة المتوسطة فأقل في المرتبة الأخيرة، وهذا يعني أن الشفقة بالذات تزداد كلما كان المستوى التعليمي أعلى بينما تزيد احتمالية التعرض للعنف لإصحاب المستوى التعليمي الأقل، وهذا ما تم التوصل إليه بالفعل ويوضح أن حمله الشهادة الأعلى يقل العنف لديهم وتزداد الشفقة بالذات، ويشير إلى أن التعليم له دور فعال في حكم الفرد على نفسه أثناء خبراته الحياتية، وتوازنه وقدرته على ضبط ذاته.

٣- متغير عدد سنوات الزواج:

جدول (٢٥) الفروق في متوسطات درجات مقياس الشفقة بالذات تبعاً لمتغير عدد سنوات الزواج

عدد سنوات الزواج	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢٥٣٤٨,٠٠٨	١٢٦٧٤,٠٠٤	٢	٤٧,٥٠٧	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	١٩١٢٨٣,٤٣٣	٢٦٦,٧٨٣	٧١٧		
المجموع الكلي	٢١٦٦٣١,٤٤١		٧١٩		

يتضح من الجدول السابق إن قيمة (ف) كانت (٤٧,٥٠٧) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الشفقة بالذات تبعا لمتغير عدد سنوات الزواج ، ولمعرفة اتجاه الفروق تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٦) المقارنات المتعددة في درجات مقياس الشفقة بالذات تبعاً لمتغير عدد سنوات الزواج

عدد سنوات الزواج	أقل من ١٠سنوات م = ٣٩,٣٤١	من ١٠سنوات لأقل من ١٥سنة م = ٥٠,٥٢٢	من ١٥سنة فأكثر م = ٦٦,٦٣٨
اقل من ١٠سنوات	-		
من ١٠سنوات لأقل من ١٥ سنة	**١١,١٨١	-	
١٥ سنة فأكثر	**٢٧,٢٩٧	**١٦,١١٦	-

** دال عند (٠,٠١) * دال عند (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق في الشفقة بالذات بين أفراد العينة اللذين كانت مدة زواجهم (١٥سنة فأكثر) واللذين تراوحت مدة زواجهم (من ١٠سنوات لأقل من ١٥سنة)، (أقل من ١٠سنوات) لصالح اللذين

كانت مدة زواجهم من (١٥سنة فأكثر) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما توجد فروق بين أفراد العينة اللذين تراوحت مدة زواجهم من (١٠سنوات لأقل من ١٥سنة) واللذين كانت مدة زواجهم (أقل من ١٠سنوات) لصالح اللذين تراوحت مدة زواجهم من (١٠سنوات لأقل من ١٥سنة) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة اللذين كانت مدة زواجهم من ١٥سنة فأكثر حيث كانت الشفقة بالذات لديهم أكثر، وفى المرتبة الثانية من تراوحت مدة زواجهم (من ١٠سنوات لأقل من ١٥سنة)، وفى المرتبة الأخيرة اللذين كانت مدة زواجهم (أقل من ١٠سنوات)، وهذا يعني أن الشفقة بالذات تزداد كلما زادت سنوات الزواج، وقد يفسر ذلك بأن طول سنوات الزواج قد يؤدي الى زيادة التآلف والعطف بين الزوجين ويقلل من العنف بينهما.

٤- متغير الدخل الشهري:

جدول (٢٧) الفروق في متوسطات درجات مقياس الشفقة بالذات تبعاً لمتغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	٢٤٧٨٦,٠١٠	١٢٣٩٣,٠٠٥	٢	٣٨,٥٩٥	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٢٣٠٢٣٣,٤٠٨	٣٢١,١٠٧	٧١٧		
المجموع الكلي	٢٥٥٠١٩,٤١٨		٧١٩		

يتضح من الجدول السابق إن قيمة (ف) كانت (٣٨,٥٩٥) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في الشفقة بالذات تبعا لمتغير الدخل الشهري، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٨) المقارنات المتعددة في درجات مقياس الشفقة بالذات تبعاً لمتغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	منخفض م = ٣٨,٠٠١	متوسط م = ٤٠,٤٢٧	مرتفع م = ٥٣,٣٩٢
منخفض	-		
متوسط	٢,٤٢٦*	-	
مرتفع	١٥,٣٩١**	١٢,٩٦٥**	-

** دال عند (٠,٠١) * دال عند (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق في الشفقة بالذات بين أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع وكلا من ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (٠,٠١)، بينما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط وأفراد العينة ذوي الدخل المنخفض لصالح أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع حيث كانت الشفقة بالذات لديهم أكثر، وفى المرتبة الثانية ذوي الدخل المتوسط، وفي المرتبة الأخيرة ذوي الدخل المنخفض، وهذا يشير إلى أن المستوى الاقتصادي المرتفع يؤثر في زيادة الشفقة بالذات، حيث تزداد الرحمة والتعاطف بين الزوجين في ظل الرخاء المادي.

التساؤل السادس: هل تختلف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على الشفقة بالذات؟

وللتحقق من هذا التساؤل تم حساب الأهمية النسبية باستخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على الشفقة بالذات والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٩) استخدام معامل الانحدار (الخطوة المتدرجة إلى الأمام) للعوامل المؤثرة على الشفقة بالذات

	المتغير المستقل	معامل الارتباط	نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
الشفقة بالذات	المستوى التعليمي	٠,٩٢٢	٠,٨٥٠	١٥٨,٣٣٣	٠,٠١	٠,٥٨٤	١٢,٥٨٣	٠,٠١
	العلاقة الزوجية	٠,٨٦٠	٠,٧٤١	٧٩,٨٤٨	٠,٠١	٠,٤١٤	٨,٩٣٦	٠,٠١
	عدد سنوات الزواج	٠,٨٢٦	٠,٦٨١	٦٠,٠٦٣	٠,٠١	٠,٣٣٦	٧,٧٥٠	٠,٠١
	صلة القرابة	٠,٧٩٢	٠,٦٢٧	٤٧.١٨١	٠,٠١	٠,٢٦٨	٦,٨٦٩	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق إن المستوى التعليمي كان من أكثر العوامل المؤثرة على الشفقة بالذات بنسبة (٨٥%)، يليه العلاقة الزوجية بنسبة (٧٤,١%)، ويأتي في المرتبة الثالثة عدد سنوات الزواج بنسبة (٦٨,١%)، وفي المرتبة الرابعة صلة القرابة بنسبة (٦٢,٧%)، وهذا يشير إلى أن التعليم من أهم الجوانب التي ينبغي أن نعطيها الأولوية في الحياة وخاصة الزوجية للذين قد يتعرضون للعنف في حياتهم، وأن العلاقة الزوجية المليئة بالحب والمودة تزيد من الشفقة بالذات إذ أن لها تأثير قوي بعد التعليم إضافة إلى عدد سنوات الزواج ثم صلة القرابة.

توصيات البحث:

١- إنشاء مراكز للإرشاد الأسري والزواجي في المجتمع لتقديم البرامج الإرشادية الوقائية للمعنفين التي تساعدهم على تجاوز محنتهم، والارتقاء بمستوى الشفقة بالذات.

٢- زيادة وعي المرأة بأهمية اكمال مسيرتها التعليمية وزيادة دخلها المادي من خلال الدورات التوعوية الإعلامية.

٣- حث المعُنفين على ممارسة الرياضة لرفع الإحساس بالشفقة بالذات لديهم، وذلك من قبل المسؤولين عن دور الرعاية الخاصة بهذه الفئة.

ملحـــق (١)

مقياس العنف الزواجي

إعداد الباحثة/ د.عبير محمد الصبان

أخي الزوج/ الزوجة

تقوم الباحثة ببحث عن العنف الزواجي لذلك آمل من سعادتكم الاستجابة على الاستبيان المرفق بصراحة، ولا يشترط ذكر الاسم كما أن المعلومات سوف تختص بالبحث العلمي فقط.

علماً بأن العنف الزواجي يعرف بأنه: "إيذاء الشريك الآخر في الحياة الزوجية نفسياً أو لفظياً أو جسدياً أو جنسياً وإهماله عاطفياً وتوجيه الإهانة اليه والتقليل من شأنه وتحطيم ثقته بنفسه وعدم الشعور بالأمن والراحة معه".

البيانات الأولية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐ / **الجنسية**: سعودي ☐ مصري ☐

المستوى التعليمي: الشهادة المتوسطة فأقل ☐ الشهادة الثانوية ☐ الشهادة الجامعية ☐

عدد سنوات الزواج: ☐ أقل من ١٠سنوات ☐ من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة ☐ من ١٥ سنة فأكثر

الدخل الشهري: أقل من ٥٠٠٠ ريال ☐ / من ٥٠٠٠ ريال إلي اقل من ١٠٠٠٠ ريال ☐ / من ١٠٠٠٠ ريال إلي اقل من ١٥٠٠٠ ريال ☐

من ١٥٠٠٠ريال إلي اقل من ٢٠٠٠٠ريال ☐ / من ٢٠٠٠٠ ريال فأكثر ☐

حالة العلاقة الزوجية: ☐ مستمرة ☐ غير مستمرة / **وجود صلة قرابة**: نعم ☐ لا ☐

(أ) نسخة الزوج

م	العبارة	نعم	لا
١.	تعتز زوجتي بنفسها.		
٢.	أشعر بعدم استقرار حياتي مع زوجتي.		
٣.	تعتنق زوجتي أفكار خاطئة.		
٤.	تنتقد زوجتي أي تصرف أقوم به.		
٥.	زوجتي عنيفة لمرافقتها صديقات السوء.		
٦.	زوجتي لا تهتم بنفسها.		
٧.	ترفع زوجتي صوتها دون مبرر.		
٨.	تنسى زوجتي كثير من أمور حياتنا.		
٩.	تصفني زوجتي بعدم الفهم.		
١٠.	زوجتي لا تخاف من الله.		

م	العبارة	نعم	لا
١١.	تتجاهل زوجتي مشاعري.		
١٢.	تشعر زوجتي بالنقص والدونية.		
١٣.	تلومني زوجتي على أخطائها.		
١٤.	اختلف مع زوجتي في أسلوب تربية أبنائنا.		
١٥.	أشعر بالإرهاق والتعب من حياتي الزوجية.		
١٦.	تتصف زوجتي بحب التملك.		
١٧.	تحطم زوجتي الأثاث أثناء حديثنا.		
١٨.	تستغل زوجتي نفوذ أفراد عائلتها.		
١٩.	تسخر زوجتي من شكلي.		
٢٠.	تهمل زوجتي حقوقي الزوجية.		
٢١.	تدرك زوجتي أنه يصعب علي بناء بيت جديد.		
٢٢.	تقلل زوجتي من إحترامي أمام الآخرين.		
٢٣.	تستخدم زوجتي وسائل التواصل الاجتماعي فترات طويلة.		
٢٤.	تكثر زوجتي من الدعاء عليّ.		
٢٥.	تلومني زوجتي على عدم تلبية طلباتها.		
٢٦.	أتمنى أن أمارس العنف تجاه زوجتي.		
٢٧.	عدم اكتمال زوجتي تعليمها يجعلها عنيفة.		
٢٨.	تعلم زوجتي عدم قدرتي على طلاقها.		
٢٩.	تنشغل زوجتي عني باهتمامها بالأبناء.		
٣٠.	عدم وجود دخل لزوجتي يجعلها عنيفة.		
٣١.	تستغل زوجتي رغبتي في الحفاظ على أبنائي.		
٣٢.	تتعمد زوجتي حرماني من حقوقي الجنسية.		
٣٣.	تشعرني زوجتي بالاستعلاء.		
٣٤.	تتعمد زوجتي التقصير في واجباتها لاستفزازي.		
٣٥.	غيرة زوجتي بدون سبب.		
٣٦.	ترفض زوجتي الخروج معي للتنزه.		
٣٧.	أفكر بالزواج بأخرى على زوجتي.		
٣٨.	تسبني زوجتي أمام أفراد عائلتها.		
٣٩.	فقد الحب بيني وزوجتي.		
٤٠.	تتعمد زوجتي عدم الحديث معي.		
٤١.	زوجتي لا ترضى عن حياتنا الزوجية.		
٤٢.	تتعمد زوجتي نومها بمفردها.		
٤٣.	تتعمد زوجتي إخفاء إعجابها بتصرفاتي.		
٤٤.	تهتم زوجتي بتفاصيل الأمور.		
٤٥.	أفكر في الانفصال عن زوجتي.		
٤٦.	تترصد زوجتي أخطائي.		
٤٧.	تعاني زوجتي من ضغوط نفسية.		

(ب) نسخة الزوجة

م	العبارة	نعم	لا
١	اعتزاز زوجي بصفته الرجولية سبب عنفه		
٢.	يهملني زوجي نتيجة كثرة أعماله.		
٣.	يستمع زوجي لأصدقاء السوء		
٤.	أرغب في الانفصال عن زوجي.		
٥.	يعتنق زوجي أفكار خاطئة عن الزواج		
٦.	يتجاهل زوجي مشاعري نحوه		
٧.	أتمنى أن أمارس العنف تجاه زوجي.		
٨.	زوجي لا يرضى عن حياته		
٩.	عنف زوجي يشعرني بالإرهاق والتعب		
١٠.	أوقات جلوسي مع زوجي قليلة جدا		
١١.	يعاني زوجي من الضغوط النفسية		
١٢.	يلعنني زوجي دون سبب.		
١٣.	يعنفني زوجي لعدم خوفه من الله		
١٤.	يقلل زوجي من احترامي أمام أبنائي.		
١٥.	يستخدم زوجي وسائل التواصل الاجتماعي لفترات طويلة		
١٦.	يحطم زوجي ثقتي بنفسي..		
١٧.	يعنفني زوجي لزواجه من أخرى		
١٨.	يناديني زوجي بـألفاظ غير لائقة.		
١٩.	الحب والمودة لا وجود لها بيني وزوجي.		
٢٠.	يضربني زوجي دون سبب واضح.		
٢١.	يعنفني زوجي لضعف شخصيته		
٢٢.	يحقر زوجي من شأني بالإيماءات .		
٢٣.	يستغل زوجي رغبتي في المحافظة على ابنائي.		
٢٤.	يستهزأ زوجي بشكلي .		
٢٥.	أصابني زوجي بعاهة مستديمة		
٢٦.	يتهمني زوجي بعدم الفهم .		
٢٧.	يعنفني زوجي لشعوره بالنقص والدونية		
٢٨.	ينتقد زوجي تصرفاتي حتى إن كانت طبيعية.		
٢٩.	اختلف مع زوجي في أسلوب تربية أبنائنا		
٣٠.	يعاملني زوجي بقسوة.		
٣١.	يستغل زوجي خوفي من الطلاق		
٣٢.	يخفي عني زوجي كل ما يخصه		
٣٣.	هجرني زوجي بعد زواجه من أخرى		
٣٤.	زوجي لم يكمل تعليمه.		
٣٥.	يحملني زوجي مسؤولية أكبر من طاقتي.		
٣٦.	أفتقد الحوار مع زوجي في أي موضوع.		

م	العبارة	نعم	لا
٣٧.	تعرض زوجي للعنف في صغره.		
٣٨.	أتمنى وفاة زوجي.		
٣٩.	يحرمني زوجي من الخروج معه للتنزه.		
٤٠.	زوجي لديه علاقاته غير الشرعية		
٤١.	يتعمد زوجي تجاهل رأي في القرارات العائلية.		
٤٢.	يسافر زوجي لوحده حتى لو طلبت أسافر معه		
٤٣.	أشعر بعدم استقرار حياتي مع زوجي		
٤٤.	يبخل عليّ زوجي وأولاده ماديا لإذلالنا.		
٤٥.	يهجرني زوجي لأي سبب		
٤٦.	يعنفني زوجي بسبب نقص الإمكانيات المادية		
٤٧.	يتعمد زوجي إخفاء إعجابه بي وبتصرفاتي.		
٤٨.	وفاة والد زوجي في صغر سنه سبب تعنفيه لي.		
٤٩.	يعاني أبنائي من مشكلات نفسية لكثرة خلافاتي مع والدهم.		

المراجع العربية:

- الأنور، فريد (٢٠١٥). عنف المرأة ضد الرجل بين نعومة الكلمة وقسوة الفعل في مسرح يوريبيديس، جامعة عين شمس، مركز الدراسات البردية والنقوش، المؤتمر الدولي السادس، المجلد (٢)، (٢٤٥-٢٧٣).
- إسماعلي، مديحة (٢٠١٤). تقدير الذات لدى المرأة ضحية العنف الزوجي _ دراسة ميدانية لحالات بولاية قالمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، الجزائر.
- بسيوني، سوزان (٢٠١٨). المرأة الجامعية القيادية السعودية في ظل رؤية ٢٠٣٠ المساندة الزوجية والاجتماعية وأنواع العنف لدى المعنفات وغير المعنفات زوجياً من القيادات بالجامعات السعودية (دراسة وصفية مقارنة)، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد (٩٤)، (٢٣-٦٦).
- بطيخ، لينا (٢٠١٦). العنف الذي يمارسه الأزواج ضد النساء وعلاقته بظهور اضطرابات الشخصية لديهن، مجلة جامعة البعث، سوريا، المجلد (٣٨)، العدد (٩)، (١٠٥-١٥٩).
- أبو جبل، سلمان رنا (٢٠١٧). العنف الموجه نحو الزوجة وعلاقته بالرضا عن الحياة والاكتئاب لدى الزوجات في غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
- الحياصات، ناديا (٢٠١٦). أسباب وأشكال العنف ضد الزوجة في المجتمع الأردني. مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، عمان (٤٣)، (١٧٧٣-١٧٨٨).
- خرنوب، فتون (٢٠١٥). تقدير الذات والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بوصفها منبئات للشفقة على الذات لدى عينة من طلبة كلية التربية: دارسة ميدانية، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، جامعة دمشق، ٣١ (٢)، (٢٨٥-٣١٥).
- دشاش، نادية (٢٠٠٦). عنف الزوجة ضد الزوج: أسبابه وأشكاله حسب رأي الاسرة التربوية بولاية قالمه، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري_قسنطينة_ الجزائر.
- الزعبي، أحمد (٢٠١٥). الشفقة بالذات وعلاقته بكل من الأمل الأكاديمي والاكتئاب لدى عينة من الطلبة مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي في المدارس الثانوية بمحافظة دمشق، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، جامعة دمشق ٣١ (١)، (٥٥-٩٠).
- زهران، سناء (٢٠١١) الصحة النفسية والأسرة، القاهرة: عالم الكتب.
- زين الدين، رانية (٢٠١٧) العنف الزواجي وعلاقته بالرضا عن الحياة والاضطرابات السيكوسوماتية لدى الطالبات المتزوجات بجامعة أم القرى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم علم النفس.
- سليمان، خديجة (٢٠١٨). أساليب التعامل مع الضغوط لدى طالبات كلية التربية المعنفات زواجيا وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مركز رفاد للدراسات والأبحاث، ٣ (١)، (١_٢٤).

- الشربيني، السيد كامل (٢٠١٦). المرونة النفسية والعصابية والشفقة بالذات والأساليب الوجدانية لدى طلاب قسم التربية الخاصة العلاقات والتدخل، مجلة التربية الخاصة، مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، المجلد (٤)، العدد (١٦)، (٦١- ١٦٣).
- الشرع، سحر يوسف وقازان، عبدالله محمد (٢٠١٧). العنف الموجة ضد الزوجة في الاسرة الأردنية وأشكاله ومرتكزاته الجندرية، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد (٤٤)، العدد (٣)، (٢١ – ٣٧).
- الصاوي، محمد (٢٠٠٥). العنف ضد الرجل: من زاوية تربوية ، مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية، المجلد (١)، العدد (١٢٨)، (٣٢٣-٣٣٢).
- العبيدي، عفراء (٢٠١٧).الشفقة بالذات لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة بغداد_العراق، ٢٦ (٦)، (٤١-٥٥).
- عبدالحفيظ، جدو (٢٠١٨). الصحة النفسية وعلاقتها بسوء التوافق الزواجي لدى الزوجة المعنفة في المجتمع الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من الزوجات المعنفات في ولاية بسكرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد لمين دباغين_سطيف، الجزائر.
- عبدالرحمن، محمد السيد؛ العمري، علي سعيد؛ العاسمي، رياض نايل وَ الضبع، فتحي عبدالرحمن (٢٠١٥). مقياس الشفقة بالذات دراسة ميدانية لتقنين مقياس الشفقة بالذات على عينات عربية. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- عبدالعزيز، نوره (٢٠١٣) الايذاء غير المرئي للأطفال والنساء والزوجات وواجبات الحماية الاجتماعية، وزارة الشؤون الاجتماعية، منطقة مكة المكرمة.
- عبيد، عبد الرحيم (٢٠١٦). مصادر العنف الزوجي الممارس على المرأة المتزوجة حسب التصورات الاجتماعية لعينة من الفتيات الجامعيات (دراسة ميدانية)، مجلة العلوم الإنسانية، (٦) (٢٤٨_٢٦٢).
- علي، مديحة أسماء (٢٠١٤). تقدير الذات لدى المراءة ضحية العنف الزوجي_ دراسة ميدانية لحالات بولاية قالمة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.
- عنو، عزيزة (٢٠١١). العنف الزواجي وعلاقته بأبعاد الرضا عن الحياة وبعض المتغيرات النفسية لدى المرأة الجزائرية، مجلة العلوم الانسانية، جامعة منتوري قسنطينة.
- عليوة، سهام (٢٠١٧). فعالية برنامج ارشادي لتنمية الشفقة بالذات وتحسين الصمود النفسي لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ٦٨ (٤)، (١١٤_١٨٣).
- بوعيشة، آمال وبولسنان، فريدة (٢٠١٥). التصورات الاجتماعية للعنف الزواجي مظاهر سلبية وتطلعات إيجابية (دراسة على عينة من أسر المجتمع الجزائري)، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، المجلد (٧)، العدد (٢١) ، (١٥-٣٠).
- الفقي، آمال إبراهيم (٢٠١٨). فعالية التدريب على العطف بالذات في خفض نقد الذات السلبي لدى المتفوقات عقليا من طالبات الثانوية العامة، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (١٠٢)، (٥٥٥-٥٩٤).

- القرني، محمد (٢٠٠٨) فاعلية برنامج علاجي معرفي سلوكي لتخفيف مستوى الكدر الزواجي وقياس فاعليته، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الأمام محمد بن سعود، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس، الرياض.
- كرادشة، منير (٢٠١٧). تأخر الأبوة البيولوجية وأثره على بروز العنف ضد الزوجة في الأسر العمانية: دراسة كمية ، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، الجامعة الأردنية،١٠ (٢)، (١٨١ _٢٠٥).
- المدادحة ، بسام سالم (٢٠١٩). اتجاهات الأزواج نحو العنف ضد الزوج في محافظة الكرك، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، العدد (١٥)، (١١٦_١٥٨).
- المعصوابي، ألفت (٢٠١٥). العنف الزوجي الممارس ضد الزوجة ومستوى تقبله وعلاقته بالصحة النفسية لدى نساء محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
- المليجي، شيماء (٢٠١٣). الضرب المتبادل بين الزوج والزوجة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٣٢ (٣٧٥)، (٥٦-٦٣).
- مختار، وحيد وأحمد، محمد (٢٠١٧). دراسة استكشافية لتفاعل الشفقة بالذات والرفاهية النفسية في خفض الاكتئاب لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، كلية التربية، المجلد (٣٢) العدد (٤)، (٢-٤١).
- يمنية، مكرلوفي (٢٠١٥). استراتيجيات التعامل لدى الزوجة المعنفه وعلاقتها بالتوافق الزواجي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة وهران، الجزائر.

قائمة المراجع الأجنبية:

- Ashiey Batts Aiien,Emily Robertson, and Gail A.Batin.(2017) Improving Emotional and Cognitive Outcomes for Domestic Violence ,Survivors: The Impact of Shelter Stay and Self-Compassion Support group, Journal of Interpersonal Violence (1-27)
- Aviad Wilchek, Y., Haviv Neeman, Shagan V., N., shushan ota, A.(2018). The Public Perception of Female and Male Violence in Marital Relationships,Smith College Studies in Social Work, 88 (4), (312-328).
- Ahnlund, P., Andersson, T., Snellman, F., Sundström, M., Heimer.(2017) Prevalence and Correlates of Sexual, Physical, and Psychological Violence Against Women and Men of 60 to 74 Years in Sweden. Journal of Interpersonal Violence, . Article in Press. Cited 1 time.
- Begiato, J. (2018) Beyond the rule of thumb: The materiality of marital violence in England c. 17001857 Cultural and Social History, 15 (1), (39-59).

- Crews Douglas, Newton Mary and Grant Natalie (2016) The use of yoga to build self-compassion as a healing method for survivors of sexual violence, Journal of Religion & Spirituality in Social Work: Social Thought, ISSN: 1542-6432 (Print) 1542-6440.
- Carpenter, R.C. (2017) Recognizing gender-based violence against civilian men and boys in conflict situations The Criminology of War, (377-398).
- Cheung,adam & Choi, Susanne (2016) Non-Traditional Wives With Traditional Husbands: Gender Ideology and Husband-To Wife Physical Violence in Chinese Society, Violence Against Women, Vol. 22(14) 1704 –1724 © The Author (s) 2016 Reprints and permissions: sagepub.com/journals Permissions .nav DOI: 10.1177/1077801216632615 vaw.sagepub.com
- Dzwonkowska Irena & Lykus Alicja (2015) Self-compassion and social functioning of people – research review, Polish Psychological Bulletin, vol 46(1), 82-87 DOI - 10.1515/ppb-2015-0009.
- Eirini Karakasidou, Anastasios Stalikas (2017). Empowering the Battered Women: The Effectiveness of a Self-Compassion Program, Psychology (8), pp (2200-2214). https://doi.org/10.4236/psych.2017.813140
- Haack, K.R., Pressi, J., Falcke, D. (2018) Predictors of marital physical violence: Personal and relational characteristics Psico-USF, 23 (2), pp. (241-252). Cited 1 time
- Hassan Mohammed (2018) violence against the wife and its relation to mental health in diyala governorate, Route educational & social science Journal volume 5 (12), pp (359-377).
- Játiva, Raquel & Cerezo,Angeles (2014) The mediating role of self-compassion in the relationship between victimization and psychological maladjustment in a sample of adolescents, Child Abuse & Neglect (38) (1180–1190)
- Jin, X., Yang, T., Feldman, M.W. (2017) Intergenerational transmission of marital violence among rural migrants in china: Evidence from a survey in shenzhen .Journal of Contemporary China, 26 (108), (931-947).
- Krause, Kathleen H, Roberts, Rachel Gordon, VanderEnde Kristin, Schuler, Sidney Ruth and Yount Kathryn M (2015) Why Do Women Justify Violence Against Wives More Often Than Do Men in Vietnam? Journal of Interpersonal Violence 2016, Vol. 31(19) pp (3150 –3173) © The Author (s) 2015 Reprints and permissions: sagepub.com/journals Permissions.nav DOI: 10.1177/0886260515584343 jiv.sagepub.com

- Karim, R.,& Swahnberg, K. (2018) Does Female Authority Prevent Male Marital Violence? Evidence From Rural Bangladesh . Journal of Interpersonal Violence, J Interpers Violence. Article in Press
- Lyon (2015) Self-Compassion as a Predictor of Loneliness: The Relationship Between Self-Evaluation Processes and Perceptions of Social Connection, .Selected Honors Theses .Paper 37
- Malik,J & Nadda, A (2019) A cross-sectional study of gender-based violence against men in the rural area of Haryana, India, Indian ,Journal of Community Medicine, 44 (1), (35-38).
- Miki Tesh, Joy Learman, Rose M. Pulliam,Mindfulness (2015) Mindful Self-Compassion Strategies for Survivors of Intimate Partner Abuse,April, Volume 6, Issue 2, 192–201
- Murshid, N.S., Murshid, N. (2018) Intergenerational Transmission of Marital Violence: Results From a Nationally Representative Sample of Men ,Journal of Interpersonal Violence, 33 (2), pp. 211-227. Cited 2 times.
- Naomi Bracha Le Vine. (2018) Self-Compassion Among Women With Abuse Eexperinces: The Role Of Socail Support, Master of science, University Of Maryland, college Park.
- Neff, Kristin (2003). Self-compassion: An alternative conceptualization of a healthy attitude toward oneself. Self and identity, 2(2), 85-101.
- Neff, Kristin (2003a). The Development and Validation of a Scale to Measure Self-Compassion, Self and Identity, vol 2(3), 223-250.
- Neff, Kristin (2003b). Understanding how universal goals of independence and interdependence are manifested within particular cultural contexts. Human Development, 46, (5), 321-318.
- Oluremi ,Fareo (2016) Domestic Violence Against Women in Nigeria, European journal of psychology research, Vol.2 No. 1,Issn 2057-4794.
- Rafi amer , Shameem Fatima and shazia aziz (2018) Is Attitudinal Acceptance of Violence a Risk Factor? An Analysis of Domestic Violence Against Women in Pakistan , Journal of Interpersonal Violence , 1 –28 © The Author (s) 2018 Reprints and permissions: sagepub.com/journals Permissions .nav DOI: 10.1177/0886260518787809 journals.sagepub.com/home/jiv.
- Yucel, D. (2018) Intimate partner violence and marital satisfaction: The mediating role of marital communication and the moderating role of gender Partner Abuse, 9 (2), 137-157.